



جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

درجةُ توافرِ خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم
في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين

إعداد

كوثر خلف حمد البشاشة

إشراف

الأستاذ الدكتور حسن الطعاني

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الإدارة التربوية/ قسم الأصول والإدارة التربوية

جامعة مؤتة 2023م

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة



قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب
كوثر خلف حمد البشابه
درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من
والموسومة بـ:
وجهة نظر المعلمين

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية

التخصص: الإدارة التربوية في تاريخ 2023/01/17

من الساعة 12 إلى الساعة 2 قرار رقم

التوقيع

أعضاء اللجنة:

مشرفاً ومقرراً
عضواً
عضواً
عضو خارجي

أ.د حسن احمد المصطفى الطعاني
أ.د نايل سالم فلاح الرشايده
أ.د باسم علي عبيد حوامده
د.احمد محمد عبد الجليل بطاح

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د مخلد سليمان الطراونه



الإهداء

إلى سندي وقوتي.. إلى مصدر الأمان في حياتي.. إلى معلمي الأول وقدوتي..

أبي

إلى الأفضل والأجمل في العالم.. إلى صاحبة القلب الطيب.. إلى وصية الرحمن..

أمي

إلى عالمي وملجئي وسندي.. إلى رفيق دربي وشريك عمري.. إلى مصدر سعادتي..

زوجي

إلى من سكنت قلبي وروحي وجسدي.. إلى مصدر فرحتي وسعادتي..

إلى طفلي الجميلة روز

إلى إخوتي أشرف وأحمد ومجد ونعيم

إلى أخواتي آمنة وأميمة وتسليم وبشرى

إلى عائلتي الثانية.. أجمل عطايا الرحمن.. إلى الغالين

عمي وعمتي

إلى تلك الشموع التي تحترق لتنير لنا الطريق

إلى زملائي وزميلاتي المعلمين والمعلمات في ربوع الوطن الغالي

إليكم جميعا

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

الباحثة

كوثر بشابشة

الشكر والتقدير

قال الله تعالى: {وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ} (سورة لقمان الآية 12)
فالحمد لله الذي أفاض عليّ من نعمه وجمال عطائه، وهداني لأسلك طريق العلم والمعرفة، الحمد لله الذي ألهمني ما تيسر من دراسة هذه العلوم الجمّة وأعانني على ذلك، أثني عليه وأحمده كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.
أتقدم بدايةً بأسمى آيات الشكر والعرفان لمشرفي الأستاذ الدكتور حسن الطعاني الذي تفضّل بقبول الإشراف على رسالة الماجستير خاصتي، والذي منحني من وقته الثمين ومن بحر علومه وخبراته الواسعة ما شكّل إضافة كبيرة للعمل البحثي، فأسأل الله العزيز أن يجزيه خير الجزاء، كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم للمناقشة، حيث إن توجيهاتهم ونصائحهم كانت المنارة التي أثارت هذا العمل البحثي وأثارته: الأستاذ الدكتور أحمد بطاح، والأستاذ الدكتور باسم الحوامدة، والأستاذ الدكتور نايل الرشيدة.

كما أوجه شكري وتقديري لأساتذتي في قسم الأصول والإدارة التربوية في جامعة مؤتة عما قدموه لي من علم ومعرفة، وأوجه شكري وتقديري وامتناني إلى السادة المحكمين الذين بذلوا جهداً طيباً في تحكيم أداة الدراسة، وأتقدم بالشكر والتقدير إلى كل زملائي وزميلاتي في الميدان التربوي لتعاونهم معي والإجابة على أداة الدراسة.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
ح	الملخص باللغة العربية
ط	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	1.1 مقدمة الدراسة
3	2.1 مشكلة الدراسة
5	3.1 أسئلة الدراسة
5	4.1 أهداف الدراسة
5	5.1 أهمية الدراسة
6	6.1 حدود الدراسة
6	7.1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
8	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
8	1.2 الإطار النظري
8	1.1.2 مفهوم المدرسة
9	2.1.2 الفاعلية
10	3.1.2 المدرسة الفاعلة
13	4.1.2 أهداف المدرسة الفاعلة
14	5.1.2 خصائص المدرسة الفاعلة
23	6.1.2 تجارب إقليمية وعالمية في المدارس الفاعلة

24	7.1.2 خصائص المدرسة الفاعلة في الأردن وأدوارها
25	8.1.2 مجالات برنامج تطوير الأداء للمدارس الفاعلة في الأردن
29	2.2 الدراسات السابقة
29	1.2.2 الدراسات السابقة العربية
33	2.2.2 الدراسات السابقة الأجنبية
37	3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة
40	الفصل الثالث: المنهجية والتصميم
40	1.3 منهج الدراسة
40	2.3 مجتمع الدراسة
41	3.3 عينة الدراسة
42	4.3 أداة الدراسة
42	5.3 صدق أداة الدراسة
45	6.3 ثبات أداة الدراسة
45	7.3 تصحيح أداة الدراسة
46	8.3 إجراءات تطبيق الدراسة
47	9.3 المعالجات الإحصائية
48	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها
48	1.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها
59	2.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها
66	3.4 التوصيات
67	المراجع
72	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية والجنس.	40
2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.	41
3	صدق البناء الداخلي للأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الفرعية على المجال والدرجة الكلية.	43
4	معامل الارتباط بين الدرجة على المجال والدرجة الكلية على الأداة.	44
5	معاملات ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا.	45
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكلية والمجالات لدرجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين.	48
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيادة المدرسية الفعالة.	50
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التعلم والتعليم.	53
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التنمية المهنية المستدامة.	55
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	56
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجودة والمساءلة.	57
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاستثمار الأمثل للمبنى المدرسي.	58
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مجالات توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين حسب المتغيرات الديمغرافية	59

(الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي).

- 14 نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في درجة مجالات توفر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.
- 60
- 15 تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) لدلالة الفروق في مجالات توفر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تبعًا للجنس والخبرة.
- 61
- 16 نتائج اختبار (LSD) المقارنات البعدية لاتجاه الفروق في مجالات توفر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير الخبرة.
- 63

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوانه	رمز الملحق
72	الاستبانة في صورتها الأولية	أ
79	قائمة المحكمين	ب
81	الاستبانة في صورتها النهائية	ج
87	كتب تسهيل المهمة	د

الملخص

درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة

الكرك من وجهة نظر المعلمين

كوثر خلف البشاشة

جامعة مؤتة 2023

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين؛ حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، كما طوّرت الباحثة أداةً مكونةً من (57) فقرةً موزعةً على ستة مجالات هي: القيادة المدرسية الفاعلة، والتعلم والتعليم، والتنمية المهنية المستدامة، والجودة والمساءلة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستثمار الأمثل للمبنى المدرسي، فتم التأكد من صدقها وثباتها كما أُجريت هذه الدراسة على عينةٍ بلغ حجمها (421) معلمًا ومعلمةً تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك جاءت بدرجةٍ (مرتفعة)، فنال مجال القيادة المدرسية الفاعلة ومجال التعلم والتعليم درجةً مرتفعةً، وحاز مجال القيادة المدرسية الفاعلة على المرتبة الأولى، كما نالت المجالات الآتية (التنمية المهنية المستدامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والجودة والمساءلة، والاستثمار الأمثل للمبنى المدرسي) درجةً متوسطةً. حيث إن مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان في المرتبة الأخيرة. وأظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، لدى توافر خصائص المدرسة الفاعلة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين؛ حيث تعزى لمتغير الخبرة و متغير الجنس لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: المدرسة، المدرسة الفاعلة، خصائص المدرسة الفاعلة،

محافظة الكرك.

Abstract

The degree of availability of the characteristics of an effective school in the directorates of education in Karak Governorate from the point of view of teachers.

Kawther Khalaf Albashabsheh

Mu'tah University, 2023.

This study aimed to identify the degree of availability of the characteristics of an effective school in the public schools of Karak Governorate from the point of view of teachers. Where the researcher used the descriptive analytical approach in order to achieve the objectives of the study, and the researcher developed a tool consisting of (57) items distributed over six domains: (effective school leadership, learning and teaching, sustainable professional development, quality and accountability, information and communication technology, optimal investment of the school building).

The results of the study showed that the degree of availability of the characteristics of the effective school in the directorates of education in Karak governorate came with a (high) degree. Communication, quality, accountability and optimal investment of the school building) at a moderate degree. As the field of information and communication technology was in the last place. The results showed that there are statistically significant differences in the arithmetic means of the estimates of the study sample when the characteristics of the effective school in Karak Governorate are available from the teachers' point of view due to the variable of experience and the gender variable in favor of females, and there are no statistically significant differences due to the educational qualification variable.

Keywords: school, effective school, characteristics of effective school, Karak Governorate.

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يشهد القرنُ الواحدُ والعشرون تطوراتٍ متسارعةً في مجالاتِ الحياةِ الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمعرفية وغيرها من المجالات، وذلك بالتزامن مع انتشار ظاهرة العولمة التي ألغت الحدودَ الزمانية والمكانية بين المجتمعات العربية والعالمية، فأصبح العالمُ قريةً صغيرةً بصورةٍ واقعيةٍ ملموسةٍ، حيث إن الأنظمة المجتمعية جميعها تتأثر بالتغيرات العالمية والمستجدات الحديثة، لذلك بدأت دول العالم تتجه نحو عمليات الإصلاح والتحسين في أنظمتها التربوية لمواكبة متطلبات عصر العولمة، فأصبحت الأنظار تتجه نحو تطبيق نظام اللامركزية في الإدارة المدرسية، والعمل على إعادة صياغة مناهجها، بحيث أصبحت تتصف بالمرونة والتجدد بشكل مستمر لمواكبة التطوراتِ المعرفية والتقنية والعلمية التي يشهدها العالم.

كما يشهد العالم الحاضر عمليات إصلاحٍ تربويةٍ توظف لها كل إمكانيات العلم والمعرفة. ونتيجة للتراكم المعرفي المتجدد فقد بدأت أصواتُ المجتمع تنادي بضرورة تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية نتيجة تزايد أعداد الطلبة الملتحقين في المدارس، وأعداد الطلبة الخريجين ذوي المستوى التحصيلي المتدني، الأمر الذي أدى إلى ظهور فجوةٍ بين مخرجات العملية التعليمية وما يحتاجه سوقُ العمل، فالتجهت الأنظارُ نحو تحديثٍ وتطوير الدور الذي تقوم به المدرسة، والانتقال بها من الصورة النمطية التقليدية المتمثلة في نقل المعرفة وتعليم الطلبة إلى إحداثِ تربيةٍ شاملةٍ ومتكاملةٍ في شخصية المتعلم ليصبح متزنًا في الجوانب المعرفية، والمهارية، والانفعالية؛ حيث إن هذه الاحتياجات مهّدت الطريقَ لظهور اتجاهِ المدرسةِ الفاعلة. (جعنيني، 2001).

من المعلوم أن الطالب يذهبُ إلى المدرسة كل يومٍ، لكن هذا غير كافٍ للحكم على المدرسة بأنها تقدم أفضلَ ما لديها من عمل. (Ashley, 2006) لذلك بدأ التربويون عمليات البحث عن نموذجٍ شاملٍ متكاملٍ توضحُ من خلاله أبرزُ معالم المدرسة الفاعلة، ويمكن اللجوء إليه للتعرف على أدوارٍ ومهام وخصائص ومؤشرات المدرسة الفاعلة ثم إصدار الحكم على فاعلية المدرسة من عدمها وفقاً لمعايير محددة.

والأردن كمجتمع ديناميكي يسعى إلى تحقيق طموحاته من خلال التكيف مع التغيرات العالمية والتحديات الداخلية والخارجية. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2010) فبدأ بتنفيذ سلسلة من عمليات التحسين والتطوير في مجتمعه ومدارسه منذ الستينيات وحتى وقتنا الحاضر. ففي البداية نفذت الوزارة عددًا من الاستراتيجيات للتحسين، لكنها لم تكن ظاهرةً بدايةً الأمر، فأدى ذلك إلى بقاء المدارس على حالها إلى حد كبير، مع وجود بعض التعديلات البسيطة التي طرأت على ملامح المدارس الأردنية التي تتمثل في تحسين استراتيجيات التدريس والخطط اليومية المعدة، وتحسين أداء الهيئتين الإدارية والتعليمية وتطويرهما. (الطراونة، 2003)

بدأت المملكة الأردنية الهاشمية سلسلة من التغييرات الشاملة والتحديث والتطوير المستمرين في نظامها التربوي، للنهوض به والانتقال من السلطة المركزية التقليدية إلى نظام اللامركزية الواسعة، إضافة إلى تفعيل الشراكة المجتمعية الحقيقية بما يتناسب مع متطلبات العصر والتوجهات التربوية الحديثة؛ حيث تتبّع وزارة التربية والتعليم الأردنية منهجيةً علميةً واضحةً لتحديد أولويات المرحلة المقبلة، وتطبق نظامًا تربويًا متطورًا يحقق رؤية جلالته الملك عبد الله الثاني وتطلعاته، بإعداد وتأهيل أجيال قادرة على التنافس بكفاءة وفاعلية في مجتمع يسعى إلى تحقيق الاقتصاد المعرفي (عماد الدين، 2005).

عملت وزارة التربية والتعليم الأردنية على ترجمة رؤية جلالته إلى خطط عمل إجرائية وبرامج عمل تم تطبيقها على أرض الواقع، وكان في مقدمتها مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي (Education Reform for the knowledge Economy) بمرحلتيه الأولى والثانية. فانطلقت المرحلة الأولى من مشروع (ERFKE1) في عام 2003م وانتهت عام 2009، أما المرحلة الثانية للمشروع (ERFKE11) بدأ العمل بها في عام 2009 واستمرت حتى عام 2014. (وزارة التربية والتعليم، 2009) فأحدثت هذه البرامج تغييرًا حقيقيًا ملموسًا في الأدوار والمسؤوليات التي تقوم بها المدرسة، كما أظهرت فاعليتها في تحسين مستوى المهارات الحياتية للطالب وتحقيق تقدم ملحوظ في مستواه التحصيلي. (الزيودي، 2012)

إن الاهتمام بالمدرسة أمرٌ ضروريٌّ؛ فهي بناءٌ أساسي في المجتمع ظهر بفعل غزارة التراث الثقافي وتشابكه، كما تعكس مستوى تقدمه الحضاري، ونظرًا لذلك ظهر مفهوم المدرسة الفاعلة في الأفق الذي يهتم بتنمية جميع أطراف العملية التعليمية التعليمية من معلمين أكفاء، وطلبة ملتزمين، وأولياء أمورٍ يظهرون اهتمامهم بالعملية التربوية؛ حيث تعمل القيادة الفاعلة الخبيرة بتسيق جهودهم معًا من أجل وضع رؤية يسعى الجميع إلى تحقيقها، يتحقق من خلالها التعلم والتعليم لجميع طلبتها كما ترفع مستواهم التحصيلي، وتعمل على تنمية قيمهم ومهاراتهم ومعارفهم في الاتجاهات التي يحتاجون إليها في حياتهم في الحاضر والمستقبل. (الدويك، 2005)

والمدرسة الفاعلة تعمل أيضًا على تنمية معلميها، وتطوير مهاراتهم، واستراتيجيات التدريس والتقييم لديهم، من خلال إعداد برامج التنمية المهنية وتنفيذها لتحقيق أفضل النتائج والمخرجات التربوية. وبما أنّ المعلمين هم الركن الأساسي في العملية التعليمية والعنصر النشط في الميدان التربوي، ويتواجدون باستمرار مع الطلبة داخل الغرف الصفية ويتفاعلون معهم، فهو إذا المسؤول الأول عن إعداد وتأهيل أجيالٍ مؤهلة بالكفاءات العالية والمهارات التي يحتاجها المجتمع. لذا سعت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين لدرجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك.

2.1 مشكلة الدراسة:

يشهد عصرنا الحالي تراكمًا معرفيًا نتيجة للتطور التقني والعلمي، وانتشار العولمة، الأمر الذي كان له الأثر البالغ في إحداث تغييرٍ ملموسٍ للممارسات المدرسية وأدوارها؛ حيث ظهر مفهوم جديد لوظيفة المدرسة تتمثل في ضرورة عنايتها بالمجتمع ودراسته، والعمل على حل مشكلاته، وتلبية جميع احتياجاته وتحقيق أهدافه، لذلك تختلف المدارس بدرجة فعاليتها، فهناك مؤشرات ومقومات للمدرسة الفاعلة ربما تظهر في مدارس وتختفي في مدارس أخرى بشكل جزئي تبعًا لعوامل ومتغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية. (أبو خطاب، 2008)

تشهد المدارس الأردنية ثورةً في عالم الاتصالات والتقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية من جهة، والتواصل بين أطراف العملية التعليمية من جهة أخرى، حيث أصبحت المدارس أكثر انفتاحًا على المجتمع المحلي والمدارس المحيطة بها.

حيث لاحظت الباحثة في الآونة الأخيرة -من خلال عملها التربوي في الميدان- توجة المدارس لنشر جميع إنجازاتها الأكاديمية المختلفة من خلال صفحاتها على برامج التواصل الاجتماعي، ويظهر ذلك عن طريق نشر المواقف التعليمية المنفذة داخل الغرف الصفية باستراتيجيات تدريس وأدوات تقييم متنوعة، وعرض المستوى الأكاديمي الذي حققه الطلبة من خلال تكريم ذوي الأداء التحصيلي المتميز منهم، كما وتقوم بعرض اللقاءات المدرسية والندوات التعليمية والورشات المنفذة داخل المدرسة من قبل الهيئات الإدارية والتدريسية والمشرفيين التربويين وأصحاب الخبرات من المجتمع المحلي، إلى جانب اهتمامها بعرض مستوى التقدم الذي أحرزته المدرسة في النشاطات التي تقام على مستوى المديرية والمحافظه والوزارة، الأمر الذي عزز روح المنافسة بين المدارس الأردنية بشكل عام، ومدارس محافظة الكرك بشكل خاص. حيث تسعى كل مدرسة جاهدةً لأجل تحقيق مؤشرات المدرسة الفاعلة من خلال صياغة أهداف الخطة التطويرية في مجالاتها الأربعة: مجال التعلم والتعليم، ومجال بيئة الطالب، ومجال المدرسة والمجتمع، ومجال القيادة والإدارة). (وزارة التربية والتعليم، 2010). ويعمل جميع أعضاء المجتمع المدرسي بروح الفريق الواحد من أجل تحقيقها بقيادة الإدارة المدرسية. وعلى الرغم من عمل جميع المدارس على تحقيق أهداف الخطة التطويرية المنبثقة من مؤشرات المدرسة الفاعلة إلا أن المدارس ما زالت متباينةً في ممارساتها التعليمية داخل المدارس ومخرجاتها التربوية.

ونظرًا لندرة الدراسات التي بحثت في خصائص المدرسة الفاعلة -في حدود علم الباحثة- في محافظة الكرك فقد تبلورت مشكلة الدراسة للتعرف إلى درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، باعتبارهم الركن الرئيسي في عملية التعليم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتي ذكرها.

3.1 أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تقديم إجابات على الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

4.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- 1- تعرّف درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين.
- 2- تعرّف الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة، في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

5.1 أهمية الدراسة:

اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تبحث فيه ألا وهو درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، حيث تبين للباحثة -على حد اطلاعها- أنها الدراسة الأولى في محافظة الكرك التي تبحث في درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك.

كما قد تعطي نتائج هذه الدراسة لكل من: أصحاب القرار في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، ومديري المدارس ومعلميها تصورًا كاملاً لواقع

المدرسة الفاعلة في محافظة الكرك ودرجة توافرها، وتأخذ النتائج بعين الاعتبار عند صياغة أهداف الخطة التطويرية للمدرسة. بالإضافة إلى أنها تعد إضافةً جديدةً للأدب النظري في مجال خصائص المدرسة الفاعلة، وتفتح المجال أمام طلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال التطوير المدرسي بإجراء دراساتٍ مشابهة، وفقاً لمتغيراتٍ ومجالاتٍ أخرى.

6.1 حدود الدراسة:

طبقت هذه الدراسة ضمن حدودٍ موضوعية وبشرية ومكانية وزمانية موضحه كما يأتي:

1. الحدود الموضوعية: تبحث هذه الدراسة في خصائص المدرسة الفاعلة في مجالات الدراسة الستة وهي: مجال القيادة المدرسية الفاعلة، ومجال التعلم والتعليم، ومجال التنمية المهنية المستدامة، ومجال الجودة والمساءلة، ومجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومجال الاستثمار الأمثل للمبنى المدرسي.
2. الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على معلمي المدارس الحكومية ومعلماتها في محافظة الكرك.
3. الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية (المختلطة، والأساسية، والثانوية) التابعة لمديريات التربية والتعليم لمنطقة الأغوار الجنوبية، ومنطقة المزار الجنوبي، ومنطقة الكرك، ومنطقة القصر في محافظة الكرك.
4. الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام (2023/2022).

7.1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

احتوت هذه الدراسة على المصطلحات الآتية:

المدرسة الفاعلة: هي المدرسة القادرة على إنجاز أهدافها التربوية والتعليمية، بدرجةٍ عاليةٍ من الدقة والإتقان، من خلال توفيرها للإمكانيات البشرية والمالية والمادية والبيئة التعليمية المتميزة لطلابها، وتسعى إلى أن تحقق لطلبتها مستوياتٍ عاليةً من

الأداء، من خلال إعداد الاختبارات الجيدة، وإكساب الطلبة مهارات حياتية ووظيفية تحقق ميولهم ورغباتهم، كما تنمي اتجاهاتهم الإيجابية نحو المجتمع الصالح (الرفاعي، 2011، 34).

وتعرف المدرسة الفاعلة إجرائيا بأنها المدرسة القادرة على تحقيق أهدافها التربوية وإنجازها بدقة وإتقان، وتعمل بتشاركية فاعلة مع أعضاء المجتمع المدرسي (معلمين، وطلاب، وأولياء أمور، ومجتمع محلي) من أجل تحقيقها.
خصائص المدرسة الفاعلة:

1. تعرف خصائص المدرسة الفاعلة إجرائيا بأنها خصائص المدرسة الفاعلة التي تبحث فيها الدراسة وتتمثل ب: القيادة المدرسية الفاعلة، والعملية التعليمية، والتنمية المهنية المستدامة، والجودة والمساءلة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستثمار الأمثل للمبنى المدرسي.

2. مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك: هي مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك (مديرية المزار الجنوبي، ومديرية قسبة الكرك، ومديرية الأغوار الجنوبية، ومديرية منطقة القصر).

3. درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين: قياس درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، ضمن مجالات الدراسة الستة وهي: القيادة المدرسية الفاعلة، ومجال التعلم والتعليم، والتنمية المهنية المستدامة، ومجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومجال الجودة والمساءلة، ومجال الاستثمار الأمثل للمبنى المدرسي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بـ "خصائص المدرسة الفاعلة" وما يتضمنه من أفكار، وعرضاً للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى ما ستقدمه هذه الدراسة.

يسعى النظام التربوي الأردني في خطته الاستراتيجية إلى إدخال كل ما هو جديد في مجال التعلم والتعليم والمعلوماتية للمدارس الأردنية، كما يحرص على تزويدها بالموارد البشرية المؤهلة ذات الكفاءة العالية، والتي يحتاجها النظام التربوي لإحداث التغيير المطلوب وتوفير الموارد المالية والمادية، بما يضمن تحقق الأهداف التربوية وإحداث التغيير والتحسين والتطوير المستمر الذي يحتاجه المجتمع.

1.2 الإطار النظري

1.1.2 مفهوم المدرسة:

للمدرسة تعريفات عديدة ومتباينة، لذا فإن الاتفاق على مفهوم واحد للمدرسة ليس بالأمر السهل؛ وذلك لاختلاف الجانب الذي يبحث فيه التربويون، فقد عرّفها البعض تبعاً للدور الذي تقوم به، وعرّفها البعض الآخر تبعاً لبنيتها.

إن المدرسة هي "تلك المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية النشء الطالع" وتكون هي القيمة على الحضارة الإنسانية (ابراهيم، 1966)، في حين اختصر شنتوت (2007) تعريف المدرسة على أنها مؤسسة مختصة بالتربية.

أما الدويك (2005، 14) فقد عرّف المدرسة بأنها "المؤسسة التي عهد إليها المجتمع بتربية أبنائه وإعدادهم للحياة بصورة تتناسب ومستوى التحديات والمسؤوليات، التي يتوقع أن تواجههم في حياتهم، بحيث يكونون قادرين على التعامل الإيجابي البناء مع هذه التحديات".

وبالنظر للتعريفات السابقة نجد أنّ الباحثين اعتمدوا في تعريفهم للمدرسة على الجانب الوظيفي الذي تقوم به، وهو تربية الأبناء وتنشئتهم وإعدادهم إعدادًا جيدًا للمجتمع.

وعرّفها حجي (2000) بأنها وحدة اجتماعية متكاملة ذات طابع خاص، فهي ليست مكانًا للتعليم فقط، وإنما مكانٌ يشترك فيه الجميع: معلمون، وطلبة بوضع نظام أو دستور ينظم العلاقات بينهم؛ حيث يلتزم الطلاب بتحمل المسؤوليات، ويؤدي المعلمون أدوارهم داخلَ الغرفِ الصفية وخارجها، وتُمنح الفرصة لطلبتها بممارسة الحكم الذاتي.

أما الباحثة فتتظر للمدرسة على أنها المؤسسة الاجتماعية التي تسعى إلى إعداد الأجيال وتأهيلهم بالمعارف والمعلومات والقيم والمهارات اللازمة التي تمكنهم من القيام بأدوارهم المستقبلية على أكمل وجه.

2.1.2 الفاعلية:

للفاعلية تعريفاتٌ عديدةٌ فالبعض يحكمُ عليها بأداء الأعمال بالشكل الصحيح، والبعض يقيسها بكمية الإنتاج وتحقق الأهداف. فقد عرّفها موليسا (Mulyasa, 2004) بأنها الارتباط الوثيق بين الأهداف المخطط لها في المؤسسة وبين النتائج المتحققة.

أما أخو رشيدة (2006، 80) فقد عرفتها على أنها "قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها المنشودة دون إضعاف مواردها أو إجهاد طاقات أفرادها وقدراتهم".
وعرّفها الخوالدة (2019) على أنها "أداء الأعمال الصحيحة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة".

ويمكن تعريف الفاعلية بأنها الاستثمار الأمثل لكافة الموارد البشرية، والمادية، والمالية المتوفرة لدى المؤسسة من أجل تحقيق أفضل النتائج المرجوة وبجودة عالية.

3.1.2 المدرسة الفاعلة:

أصبحت المدرسة الفاعلة ضرورة ملحة؛ نتيجة الاهتمام المتزايد بنوعية الأجيال التي يحتاج إليها المجتمع حتى يتمكن من مواكبة التغييرات البيئية الجديدة. فهي تحرص وتهتم بتعزيز مهارات أعضاء المجتمع المدرسي باستمرار، كما تؤمن بقدرات جميع فئات الطلبة بمختلف مستوياتهم على التعلم من خلال عملية التقويم المستمرة للتعلم ورصد مستوى التقدم لديهم، وتوجيه قدراتهم وتحفيزهم نحو النجاح، بحيث تنعكس تلك النتائج بإيجابية على المستوى التحصيلي للطلبة. (الحربي، 2008) وقد تعددت المجالات والجوانب التي اتخذها الباحثون في تعريف المدرسة الفاعلة، فالبعض ربطها بالتحصيل الدراسي الذي يحققه الطلبة؛ أي أنه تقاس فاعلية المدرسة كلما أحرز طلبتها نتائج مرتفعة بالمقارنة مع مثيلاتها من المدارس، والبعض يربطها بعناصر المدرسة مثل الإدارة، والتنظيم، والجو الدراسي المريح صحياً ونفسياً ومادياً.

والبعض الآخر يركز على ربط فاعلية المدرسة بالتحصيل الدراسي للطلاب مع التعلم الإبتقاني، والحرص على استمرارية تدريب المعلمين وضبط الإدارة الصفية، إضافة إلى الوقت والاهتمام بتطبيق المناهج على النحو الصحيح، وبما يتناسب مع مستوى الإدراك الفكري والعقلي للطلاب، كما ركز بعض منهم على ربطها بمهارات التفكير واستخدام تكنولوجيا التعليم، والبعض الآخر ينظر لها على أنها المدرسة القادرة على تحقيق التغيير والتجديد باستمرار، والقادرة على تحديد مشكلاتها وحلها، ومنهم من ركز على تفعيل مبدأ النجاح للجميع وتسريع تعلم الطلبة من فئة المستوى التحصيلي المتدني، من خلال تطبيق البرامج الدراسية الخاصة بقدراتهم. (دويك، 2005، 15) أما مورتيمور (Mortimore، 1991) فقد عرفها على أنها المدرسة التي يحقق فيها الطلاب تقدماً أكبر مما هو متوقع بالتزامن مع طاقتها الاستيعابية؛ حيث أطلق عليها اسم "المدارس ذات الأداء العالي" وتضيف هذه المدرسة لطلبتها قيمة إضافية مقارنة مع المدارس الأخرى التي تخدم مأخذ مماثلة.

ويبين رينولدز (Reynolds، 1989) إن المدارس الفعالة تتميز عن المدارس غير الفعالة بالتركيز على الجوانب الأكاديمية داخل المدرسة، وبطبيعة القيادة المدرسية

ومرونتها في التعامل مع أعضاء المجتمع المدرسي والمنزل، كما تؤمن بطاقات طلبتها، وقدرتهم على تحقيق هذه التوقعات، وبالتالي تحقيق مستويات متميزة في التحصيل الدراسي مقارنةً بمثيلاتها من المدارس المحيطة، كما تهتم بتوفير البيئة التنظيمية الفاعلة بين أعضاء العملية التعليمية.

أما شافريتز (Shafritz، 1988، 27) فقد بين معالم المدرسة الفاعلة، وقال بأنها تلك المدرسة التي تديرها القيادات المهنية الحازمة، ذات الهدف الواحد والرؤية المشتركة بين القيادة المدرسية وأعضاء المجتمع المدرسي، والمتاغمة فيما بينها داخل بيئة العمل، كما تحرص على الاهتمام بتنمية وتطوير معلمها مهنيًا، وتهتم بتوفير بيئة مدرسية آمنة وجاذبة لطلبته من أجل رفع مستوى الدافعية لديهم وتحفيزهم نحو التعلم، وبالتالي زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي، وتهتم بتعزيز التشاركية الفاعلة بين المنزل والمدرسة.

وذكر رفاعي (2011، 34) إن المدرسة الفاعلة هي "التي تتوفر لديها القدرة على إنجاز أهدافها التعليمية والتربوية بدقة وإتقان، من خلال توفير الإمكانيات البشرية والمادية، وتهيئة بيئة تعليمية متميزة لطلابها، وتحقيق الطلاب مستويات عالية من الأداء خلال اختبارات معدة جيدًا، واكتشاف مهاراتهم الحياتية والوظيفية، وإشباع ميولهم ورغباتهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية لصالح المجتمع".

وأشار النجار (2005) في تعريفه للمدرسة الفاعلة إلى أنها التي تؤمن بقدرتها على استثمار الإمكانيات المتاحة والموارد لتحقيق أهدافها التربوية. وعليه فقد ارتبط تعريفه للمدرسة الفاعلة بالقدرة على الإنجاز.

وعرّفها المعلمون بأنها المدرسة التي توفر فرصًا لجميع التلاميذ لتطوير مهاراتهم، كما وتتيح لهم -في الوقت نفسه- فرصة تطوير شخصياتهم من خلال تحقيق الأهداف المعرفية والنفسية. (ياسيمز، 2005)

وذكر مورتي مور وسامونز وثورماس (Mortimore و Sammons و Thomas، 1994) أنّ المدارس الفاعلة تُحدث تغييرًا أكثر من المدارس الأخرى، وتُكسب طلبتها خبرات جديدة مقارنةً مع مثيلاتها من المدارس في الحجم والطاقة الاستيعابية. كما أن المستوى التحصيلي للطلاب يكون مرتفعًا في المدارس تبعًا

للإنجاز الذي تم قياسه، وإنّ الطالب قد يحقق تحصيلاً عالياً، لكن مفهومه عن ذاته واتجاهاته نحو المدرسة قد يكون متدنٍ، كما أن أدوات القياس التي تُستخدم لتحديد فاعلية المدرسة هي أدوات قياسٍ كميةٍ تعتمد بطبيعتها على نتائج الاختبارات المدرسية، أما المقاييس النوعية فتُعد أكثر صعوبةً في التطبيق. أما طريقة الحكم على فعالية المدرسة يجب أن تتم من خلال قياس رضى التلاميذ، وتقدمهم الأكاديمي، والعلاقة الإيجابية بين المعلم والطالب، والابتعاد عن المفهوم التقليدي لفاعلية المدرسة المرتبط بالمستوى التحصيلي للطالب. حيث أكدت الدراسات البحثية على ضرورة تطوير أدوات قياسٍ كميةٍ ونوعيةٍ لتزود أصحاب القرار بنتائجٍ شاملةٍ ومتكاملةٍ لدرجة تحقق فاعلية المدرسة.

وبعد الاطلاع على الأدب النظري العربي والأجنبي في تعريف المدرسة الفاعلة، يمكن توضيح أهمّ مرتكزات المدرسة الفاعلة في ضوء التعريفات السابقة كما يأتي:

1. تتسم قيادة المدرسة الفاعلة بقدرتها على مواكبة المستجدات التربوية الحديثة والمرونة في التعامل معها، واستثمار الموارد المتاحة بأفضل الطرق لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بجودة عالية.
2. توفر البيئة التعليمية الآمنة والداعمة لتعلم الطالب التنوع في استخدام أساليب التدريس والتقويم بما يتناسب مع مستويات التعلم المختلفة لدى الطلبة.
3. مراعاة جوانب شخصية المتعلم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لتحقيق النمو المتوازن في شخصيته.
4. التركيز على العلاقات الإيجابية داخل المجتمع المدرسي والتي تشمل العلاقة بين المدير والمعلم، والمعلم والمعلم، والطالب والمعلم، والطالب والطالب.
5. الاهتمام بمستوى الطالب التحصيلي، والحرص على أن يحقق مستوى مرتفعاً في الأداء مقارنةً بالمدارس الأخرى المماثلة من حيث الحجم، والتجهيزات، والطاقة الاستيعابية.
6. تحقيق مبدأ التشاركية الفاعلة بين أعضاء المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي بما يحقق أهداف العملية التربوية.

7. تنمية المعلمين وتطويرهم مهنيًا بشكل مستمر من خلال إحاقهم بالدورات والورشات التدريبية وعقد المحاضرات التثقيفية وتبادل الزيارات.

وتعرّف الباحثة المدرسة الفاعلة بأنها: مؤسسة اجتماعية تعليمية تعاونية، يتشارك فيها جميع أعضاء النظام التعليمي المكوّنة من: الإدارة مدرسية، والمعلم، والطالب، وولي الأمر، والمجتمع المحلي من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ورفع المستوى التحصيلي لطلبتها، والعمل على تنمية جميع الجوانب الشخصية لطلبتها، ورفع قدراتهم وطاقاتهم، وتلبية رغباتهم، والاهتمام بميولهم بما يؤهلهم للقيام بأدوارهم المستقبلية بكفاءة وفاعلية، ورفد المجتمع بالكفاءات ذات الجودة العالية في الأداء والمؤهلة لسوق العمل.

4.1.2 أهداف المدرسة الفاعلة:

المدرسة نظام تعليمي يؤثر في الأنظمة المجتمعية المختلفة ويتأثر بها، لذا يقع على عاتق المدرسة العديد من الأدوار والمهام تجاه المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي، وفيما يأتي توضيح لأهداف المدرسة الفاعلة كما وضحتها كلٌّ من (أندراوس، ومعاينة، والحويلة، 2012، 141-143):

1. أن تحقق النمو المتكامل في شخصية المتعلم من الناحية النفسية والعقلية والقيمية والاجتماعية.
2. أن تعزز مهارات القرن الواحد والعشرين، مثل مهارات الاستقصاء والتفكير الناقد وحل المشكلات.
3. أن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتتنوع في أساليب التدريس بما يتناسب مع بيئاتهم الاجتماعية ومستويات إدراكهم العقلي.
4. أن تكسب الطلبة المعارف والمعلومات التي يحتاجها للتعامل مع المشكلات الحياتية، والمهارة في ابتكار الحلول المناسبة لها.
5. أن توفر الرعاية الخاصة للموهوبين والمتفوقين والمبدعين من جهة، ولبطيئي التعلم من جهة أخرى.

6. أن تكسب الطلبة منهجية البحث العملي للتصدي للمشكلات واتخاذ القرارات الرشيدة والمناسبة.
7. أن يكتسب الطالب القيم والأخلاق والمثل التي حث عليها الإسلام، بالإضافة إلى قيم المجتمع السليم.
8. أن يفتح الطالب على الثقافات والشعوب الأخرى من خلال اكتساب مهارات التواصل الحضاري والثقافي مع الشعوب الأخرى، مع الاحتفاظ بالهوية الوطنية والاعتزاز بها.
9. أن يمتلك الطالب مهارات الحوار وتقبل الرأي الآخر، ويكتسب مهارات الحوار الهادف والمتزن الذي يسعى إلى نشر ثقافة التنوع والتسامح.
10. أن تكسب الطالب المهارات التي تساعدهم على مواجهة احتياجات التنمية الشاملة، وما يطلبه العصر الحديث من قوى بشرية مؤهلة ومدربة من جهة، ويحقق أهداف المجتمع من جهة أخرى.
11. أن تعزز العلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي لتحقيق التعليم المتميز للطلبة ورفع مستوياتهم التحصيلية.
12. أن تخرج أجيالاً مؤهلة بمهارات العصر الحديث لمواكبة التطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.

5.1.2 خصائص المدرسة الفاعلة:

لقد حظي موضوع الدراسة باهتمام العديد من التربويين والباحثين العرب والأجانب، في محاولة منهم للوقوف على أهم خصائص المدرسة الفاعلة. ويُقصد بخصائص المدرسة الفاعلة مجموعة السمات والصفات التي تتميز بها المدرسة عن مثيلاتها من المدارس في المنطقة "من حيث توفر رؤية ورسالة واضحة للمدرسة، والعمل على تطوير الأداء الأكاديمي والمهني للمعلمين وإعداد وتنفيذ البرامج التقييمية المتنوعة ذات الأدوات المتعددة، لتحسين المستوى التعليمي للطلاب وتنمية الجوانب الشخصية لديه، وتفعيل الشراكة الحقيقية بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتعزيز مشاركتهم في صنع القرارات المتعلقة بالمدرسة". (الأغا، 2007)

كما حدد ماكينزي (Macckenzie, 1983) ثلاث خصائص للمدرسة الفاعلة

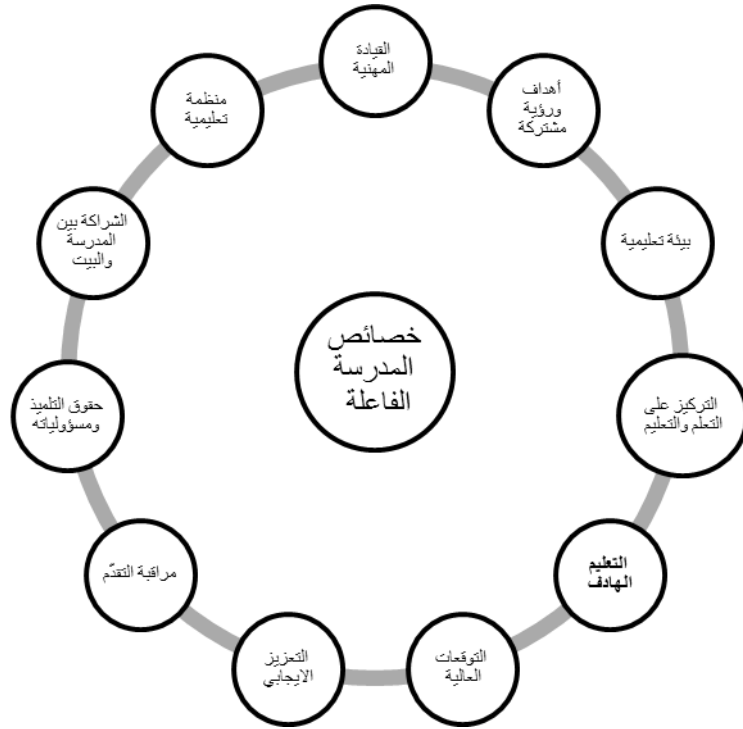
وهي: القيادة، والكفاءة، والكفاية، وتتضمن كل خاصية ما يأتي:

(1) **القيادة:** ومهمتها توفير البيئة الإيجابية والتعاونية بين أعضاء المجتمع المدرسي، كما تهتم بتنفيذ برامج إعداد المعلمين أثناء الخدمة، والتركيز على الأنشطة والإدارة الصفية الفاعلة، ويشترك كل من المدير والمعلمين في وضع أهداف المؤسسة.

(2) **الكفاية:** وهي وضع توقعات عالية لأداء الطلاب وتعزيز نظام المكافآت للمعلمين والطلبة، وتشجيعهم على العمل التعاوني داخل الغرف الصفية والمدرسة من أجل تحقيق أهدافها.

(3) **الكفاءة:** وتتمثل باستثمار الوقت المخصص لتعلم الطالب والتركيز على الأنشطة التعليمية التي يعد الطالب الأساس فيها، واستخدام التقويم المستمر لعملية التعلم والتعليم، وتقديم التغذية الراجعة بمستوى التقدم الذي حققه الطالب.

أما مورتي مور وآخرون (1994) فقد تعاقدوا مع مكتب المعايير التربوية (Office for standers in Education) للبحث في الأدب المتعلق بالمدرسة الفاعلة، وقد أخذ هذا الأدب من أمريكا الشمالية وهولندا والمملكة المتحدة. حيث عملوا معاً على تحديد أهم ملامح المدرسة الفاعلة وخصائصها التي تتميز بها عن غيرها من المدارس، والشكل الآتي يوضح هذه الخصائص:



الشكل (1) خصائص المدرسة الفاعلة مورتي مور، وسامونز، وثورماس، 1994

تعتبر هذه الخصائص والسمات جوهرية للمدرسة الفاعلة من حيث توافر القيادة المهنية الحكيمة، حيث تعمل على وضع أهداف ورؤى مشتركة للمدرسة، وتوفر بيئة تعليمية جاذبة للمعلمين والطلبة، ومن السمات الجوهرية أيضا التركيز على مجال التعلم والتعليم من خلال تفعيل استراتيجيات التدريس وأدوات التقويم المختلفة، كما تؤكد هذه الخصائص على ضرورة مراقبة التقدم الذي يحققه الطلبة، ووضع التوقعات العالية للطلبة والمعلمين وتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع.

وحددت كل من ماكليست، ومايرز، وريد (macgilchrist, Meyers, and)

(Reed) المشار إليهم في مترجمة (دواني، 1999) ثلاث ركائز أساسية وجوهرية للمدرسة الفاعلة وهي: القيادة المهنية، والمنظمة التعليمية، والتعلم والتعليم، حيث إن عدم وجود هذه الخصائص الثلاث يلغي وجود باقي الخصائص، فتصبح المدرسة تعمل دون فائدة.

وبالنظر في الخصائص التي ذكرها كل من ماكليست وآخرون المشار إليها

في مترجمة (دواني، 1999)، وشانوسكي (Shanoski, 1987) نجد أنهم اتفقوا

جميعا على توافر الخصائص الآتية في المدارس الفاعلة والتي يمكن تلخيصها بما

يأتي:

1) للمدرسة رؤيةً ورسالةً واضحةً ومحددة: فالأهداف التعليمية واضحةٌ لجميع العاملين ويلتزمون بتحقيقها، والقيام بالأعمال التقييمية، وتحمل مسؤولية تعلم الطالب بما يحقق أهداف المنهاج. وهذا ما أكدته مورتيمور (Mortimore, 1991) حيث ذكر أنه في المدارس الفعالة توجد مهمة مدرسية واضحة المعالم يشارك الموظفون من خلالها بالفهم والالتزام بالأهداف التعليمية والأولويات وإجراءات التقييم والمساءلة".

2) التوقعاتُ العاليةُ للأداء: حيث أن المدرسة الفاعلة لديها سقفٌ عالٍ من توقعات الطلبة والمعلمين، وتؤمن بقدراتهم على تحقيق مستوياتٍ مرتفعةٍ من النجاح والإتقان.

3) القيادةُ المدرسيةُ الفعالة: وينظر إليها على أنها من أهم خصائص المدرسة الفعالة؛ حيث تعتمدُ على وجود قائدٍ يحرصُ على توصيل الرسالة التربوية لأعضاء النظام التعليمي كافة: معلمون، وطلاب، وأولياء أمور.

4) بيئةٌ تعليميةٌ آمنةٌ وداعمةٌ ومحفزةٌ للمعلم والمتعلم: فعندما تهتم المدرسة بالبيئة المدرسية فهي حينئذ تسعى إلى تحقيق نتائج تعلمٍ إيجابيةٍ نتيجة إشباع ميول طلبتها ورغباتهم، وتنمي الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والمجتمع لديهم.

5) الاستثمارُ الأمثلُ والفعالُ لوقت التعلم والتعليم: وذلك بتجزئة الوقت بين عملية التدريس وإكساب المهارات التعليمية للطلاب، كما تهتم أيضًا بإتاحة الفرصة أمام الطلاب للمشاركة في أعمال التخطيط للأنشطة التعليمية الخاصة بهم وتنفيذ الأعمال الهادفة.

6) التقويمُ المستمرُ لعملية التعلم والتعليم: وذلك من خلال قياس مستوى التقدم الأكاديمي للطلبة واستخدام هذه النتائج للحكم على مستويات تقدم الطلبة وكفاءة البرامج التعليمية المقدمة، وتعتبر مؤشراً لمدى تحقق الأهداف التعليمية من أجل العمل على تحسينها.

7) التشاركيةُ الفاعلةُ بين المجتمع المحلي والمدرسة: وتتمثل بإشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في صياغة رؤية المدرسة ورسالتها، إلى جانب المشاركة في وضع أهداف المدرسة التربوية ومناقشة المستجدات التربوية الحديثة.

أما الدويك (2005) فقد اختصرها في ثلاث سماتٍ رئيسيةٍ، واعتبرها سماتاً جوهريةً وأساسيةً لفاعلية المدرسة وهي كما يأتي:

1) **الفلسفة والرؤية:** تشترك العديد من المدارس في رؤيتها وفلسفتها التعليمية؛ حيث

أنها تسعى جاهدة إلى تقديم تعليم فعّالٍ لطلبتها، وإنّ وضع فلسفةٍ للمدرسة يعد من أهم عوامل نجاح المدرسة وتميز أدائها التربوي. تقوم القيادة المدرسية ممثلةً بمديرها بالتعاون والتشارك مع المعلمين وأعضاء المجتمع المحلي على صياغة رؤية المدرسة وفلسفتها، والعمل معاً على تحقيقها في المدرسة وما حولها. وفلسفة المدرسة سماتٌ يجب أن تتصف بها الصيغة المكتوبة وهي:

أ. أن تكون واضحةً للجميع ومترابطةً ومحددة.

ب. أن تكون صياغتها على شكل أهدافٍ ونتائجٍ متوقع تحقيقها.

ج. أن تكون بصيغةً شاملةً للطالب وما يتوقع من خريج المدرسة أن يحقق من متطلباتها بعد التخرج.

د. أن تذكر جميع المجالات التي يشملها برنامجها الدراسي.

هـ. أن تتسق مع فلسفة النظام التربوي كما حددتها التشريعات المعتمدة في المجتمع.

و. أن تُلبي جميع احتياجاتِ طلبتها وتراعي الفروقاتِ الفردية بينهم.

ز. أن تراعي قدراتِ طلبتها في المجالاتِ المختلفة.

ح. أن تتسجم مع قيم المجتمع الذي سيتعلم ويعمل فيه الطالب بعد تخرجه.

ط. أن تكون مرنةً قابلةً للتعديل والتغيير وفقاً للمستجداتِ التربوية الحديثة.

أما فيما يخصُّ الرؤية فهي تمثلُ الإجابة عن السؤال: إلى أين نحن ذاهبون؟

أي الطموحات والتطلعات التربوية التي تسعى المدرسة لتحقيقها، وتُحدِّد الرؤية بكلماتٍ قليلةٍ لتكون بمثابة شعارٍ للمدرسة، حيث يسهل على جميع المعنيين تذكره والعمل على تحقيقه. ويتشارك جميع أعضاء المجتمع المدرسي بصياغة رؤية المدرسة وفلسفتها إلى جانب تحديد التحديات التي من الممكن أن تُعيق التطبيق، ثم وضع الحلول المناسبة لتجاوزها بنجاح.

(2) إيجاد بيئة مدرسية وصفية مواتية للتعلم والتعليم الفعال: تُعد البيئة المدرسية روح المدرسة وجوهرها، فعندما تتوفر البيئة الإيجابية الداعمة للنواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية للطالب، فإن ذلك يحقق نتائج إيجابية في مخرجات التعلم والتعليم ويحقق مستويات متقدمة من الرضى الوظيفي للعاملين فيها من إداريين ومعلمين. وتشمل البيئة المدرسية بعض الخصائص الآتية:

أ. التنوع في أساليب التدريس وأدوات التقويم بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين ويلبي رغباتهم وميولهم.

ب. تحقيق النمو المتكامل في شخصية المتعلم من النواحي العقلية والانفعالية والجسمية والاجتماعية.

ج. الحرص على توفير شروط السلامة العامة والأمان لجميع العاملين فيها.

د. ربط تعلم الطلبة بالحياة وبواقع مجتمعاتهم وتوقعاتهم.

هـ. توفير البيئة الآمنة والجاذبة للطلبة من حيث المظهر وتوفير المرافق والتجهيزات التي تدعم تعلم الطلبة.

و. توفير الأمن والطمأنينة لدى المعلمين، واحترام آرائهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

ز. الاستثمار الأمثل للوقت المتاح للإدارة والمعلمين والطلبة.

ح. الشراكة المتبادلة بين المدرسة والمجتمع المحلي؛ وذلك بالاستفادة من الموارد المتاحة في المجتمع، واستفادة المجتمع من إمكانيات المدرسة ومرافقها.

ط. توفير فرص التعلم التي تثير دافعية المتعلمين وتعزز ثقتهم بقدراتهم.

(3) التعلم والتعليم: حيث يُعد المقوم الرئيسي للمدارس الفاعلة التي يجب على المدرسة أن تأخذه بعين الاعتبار؛ ذلك أن جميع الجهود والممارسات والأنشطة والفعاليات المبذولة ما هي إلا وسيلة للارتقاء بمستوى التعلم والتعليم للطلبة، وتشمل هذه الخاصية ما يأتي:

أ. تلبية احتياجات الطالب وإعطائه حقه الشخصي والأكاديمي.

ب. إتاحة الفرصة أمام الجميع بالتفكير والتأمل والتخطيط والإبداع وتحديد الأولويات.

ج. توفير كل ما يحقق التعلم والتعليم من أدوات ووسائل ومصادر وتسهيلات مدرسية.

د. التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس وأدوات التقويم المتبعة.

هـ. توظيف تكنولوجيا المعلومات لتعزيز تعلم الطالب، وإكسابه المهارات اللازمة للتعامل الأمثل معها.

و. منح المتعلم المهارات والمعارف والمعلومات اللازمة للنجاح في عصر العولمة. وذكر أبو مصطفى (2016) الخصائص الأساسية للمدرسة الفاعلة التي اتفق

عليها أغلب التربويين والباحثين، وتمثلت في خمس خصائص هي:

(1) التوقعات العالية تجاه الطالب والمعلم: وتتمثل هذه الخاصية بالإضافة التي ستقدمها المدرسة للمعلم والمتعلم؛ مثل توفر مناخ تربوي تعليمي صحي داعم للتميز ومحفز لتحقيق التوقعات العالية.

(2) إكساب الطالب المهارات الأساسية في المواد الدراسية: حيث تعمل المدرسة الفاعلة على توفير البيئة التعليمية الداعمة والمحفزة للتعلم، بما يضمن للطالب امتلاك المهارات الأساسية للمواد الدراسية والتي تتناسب مع طبيعة المرحلة وتواكب تطورات العصر الحديثة.

(3) القيادة التعليمية الحازمة: وهي القيادة التي تمتلك تفكيرًا منطقيًا واضحًا، يمكنها من اتخاذ القرارات الصحيحة الجيدة، كما تسعى إلى توفير المناخ الأكاديمي التربوي الذي يدعم المعلمين ويحفزهم نحو تحقيق أهدافهم الخاصة في تنفيذ المناهج الدراسية.

(4) متابعة النمو المستمر للطلبة ومتابعة تقدمهم دراسيًا: ويتم ذلك من خلال تطبيق أدوات التقويم باستمرار للوقوف على أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلبة، والتعرف إلى أسبابها ثم وضع الخطط العلاجية المناسبة لها.

(5) البيئة المدرسية الآمنة والمنظمة: هي بيئة يحكمها النظام، وتلزم جميع العاملين فيها باحترام القوانين والأنظمة المطبقة داخل المدرسة، وينظر للبيئة الآمنة على أنها بيئة خالية من الظواهر والممارسات السلبية، مما يؤدي إلى توفير بيئة تعلم فعالة وجاذبة للطلبة.

أما الطويل (2008، 33-34) فقد حدد خمسة مجالات رئيسية يمكن من خلالها الحكم على فاعلية المدرسة من غيرها؛ حيث تتفق بطبيعتها مع الخصائص السابقة وهي:

أ. رؤية المدرسة ورسالتها: وهي وثيقة تمتاز بالصدق والوضوح ويحدد من خلالها مهمة المدرسة وكيفية تحقيق أهدافها.

ب. المناخ الاجتماعي المدرسي: ويُقصد به البيئة المدرسية التي تنمي الجوانب القيمة والأخلاقية والشخصية لدى الطالب، كما تفعل الأنشطة المدرسية المعززة للسلوكيات الإيجابية لديهم، فتعمل المدرسة مع البيت لأجل توفير فرص تعلم متميزة.

ج. التنمية المهنية المستدامة والتقويم الذاتي المستمر للأداء المهني والخُلق للمعلمين، والالتزام بأخلاقيات المهنة وقوانينها.

د. مجتمع التعلم والتعليم: حيث يستند على الرؤية التكاملية للأنشطة المدرسية والمنهاج، لتحقيق مفاهيم مشتركة بين مكونات النظام المدرسي.

هـ. تفعيل مبدأ الجودة والمساءلة؛ حيث تدرك المدرسة أهمية التقويم الشامل

المستمر ونظام المحاسبة من أجل تحقيق أهداف المدرسة، كما تقوم بعمليات التحليل والتخطيط من أجل وضع الخطط التطويرية اللازمة التي يتعاون على تحقيقها جميع المعنيين في المدرسة والمجتمع المحلي.

6.1.2 تجارب إقليمية وعالمية في المدارس الفاعلة.

خصائص المدرسة الفاعلة وأدوارها كما حددتها الوثيقة العربية المصرية.

لقد حددت الوثيقة العربية المصرية تسع خصائص للمدرسة الفاعلة تتمثل في:
(1) رؤية المدرسة ورسالتها: ويجب أن تكون الرؤية واضحة ومحددة وتشمل تطلعات المدرسة المستقبلية، وتكون مهمة المدرسة واضحة لتحديد الاستراتيجيات المتبعة من أجل تحقيقها.

(2) مجتمع التعلم:

- أ. أن تستخدم المدرسة الفعالة التقييم الشامل والمستمر.
- ب. أن تركز المدرسة الفعالة على الأنشطة التي تتمحور حول الطالب.
- ج. أن توفر المدرسة الفعالة لجميع الطلاب أنشطة تعليمية متساوية وعادلة، كما وتوفر للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الدعم اللازم.
- د. يجب أن توفر المدرسة الفعالة بيئة مهنية وأخلاقية واجتماعية داعمة للمعلمين.

(3) الطالب: تعمل المدرسة الفاعلة على تنمية معارف الطالب ومهاراته في العلوم الأساسية، وتعزيز مهارة التفكير الناقد، وحل المشكلات والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة، وتعزيز القيم الإيجابية ومبادئ المواطنة الصالحة.
(4) القيادة المدرسية الفعالة:

- أ. يجب أن توجه المدرسة الفاعلة من قبل القيادة الفعالة.
- ب. يجب أن توفر القيادة المدرسية الفعالة بيئة إبداعية داعمة من شأنها أن تعزز التغيير التربوي.

ج. يجب أن تدعم القيادة المدرسية الفعالة التعلم والتدريس النشطين.

د. يجب أن تدعم القيادة المدرسية الفعالة القيم الإيجابية للمدرسة.

(5) الشراكة المجتمعية: تعزز المدرسة الفاعلة التعاون والتشارك بين المدرسة والمجتمع المحلي بما يخدم الجميع، كما تعزز الوسائط التعليمية ذات العلاقة بالمجتمع المحلي.

6) التطور المهني المستمر: توفر المدرسة الفاعلة بيئةً تعليميةً تدعم التقييم الذاتي والتطوير المستمر للأداء.

7) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تحرصُ المدرسةُ الفاعلة على توفير البنية التحتية الجيدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتفعيل استخدامها في عملية التعلم والتعليم والتواصل بين مكونات النظام المدرسي (المدير، المعلم، الطالب، ولي الأمر).

8) الاستخدام الأمثل للمبنى المدرسي: تتعاملُ مع الظروف والأخطار المحيطة بها بفاعلية، وتحرص على توفير الظروف الصحية والأمنة لطلبتها.

9) الجودة والمساءلة: تقوم وحدة التدريب التابعة للمدرسة بتنفيذ برامج التطوير داخل الوحدة المدرسية، وتطبق أنظمة المساءلة والتقييم الذاتي المستمر لتقديم خطة عملٍ للتحسين والتطوير المدرسي. (الوثيقة المصرية لمعايير المدرسة الفاعلة، 2007، 86-87).

خصائص المدرسة الفاعلة وأدوارها في الولايات المتحدة الأمريكية:

توجد العديد من الصفات التي تميز المدارس الفاعلة والجيدة عن غيرها من المدارس، ولكن من أهم الصفات التي ذكرها ليزوت (Lezotte, 1991) للجيلين الأول والثاني ما يأتي:

1) البيئة الصفية الإيجابية: تعد بيئة الفصل الدراسي جانباً مهماً جداً من جوانب المدرسة الفعالة. حيث إن الطالب لن يتعلم بشكل جيد دون توافر بيئة صفية آمنة وإيجابية داعمة للعملية التعليمية.

2) القيادة التربوية المؤهلة: يعد وجود قادة مؤهلين في مجال التعليم أمراً ضرورياً للنجاح؛ فهؤلاء هم الأشخاص الذين يتواجدون حول الأطفال بشكل يومي، وهم الأشخاص الذين سيقومون بتدريس الطلاب وإلهامهم وتوجيههم، ويجب أن يكونوا مؤهلين للقيام بذلك. تبدأ قيادة المدرسة بالمدير؛ حيث يجب أن يكون المدير منفتحاً وصادقاً مع المعلمين والموظفين كما يجب أن يكونوا ودودين حتى يشعر المعلمون بالراحة في الاقتراب منهم بأفكار جديدة. وتجدر الإشارة إلى أنه يجب على المديرين السماح لمعلميهم بأن يكونوا مبدعين ومبتكرين في الفصل. أما الجانب

الآخر من القيادة المدرسية فيشمل المعلمين؛ حيث يجب أن تطلب المدرسة أن يكون جميع معلمها مؤهلين تأهيلاً عالياً، كما يجب أن تكون هناك حوافز للمعلمين الذين يستوفون هذه المتطلبات ويقومون بعملهم بشكل جيد.

(3) **تحديد الأهداف:** يعد تحديد أهداف المدارس والطلاب عملية مهمة ومحفزة للعاملين فيها؛ حيث توضح الطريق نحو النجاح، وذلك بوضع خطة ورسالة للمدرسة بالتعاون بين المعلم والمدير ومشاركة الطالب في وضعها، كما يجب أن يتعاون الجميع لتحقيق الأهداف الموضوعية.

(4) **توقعات أداء عالية للطلبة:** من الحقائق المعروفة أن الناس غالباً ما يرتقون إلى المستوى المتوقع منهم؛ حيث يتوقع المعلمون من طلابهم أن يقوموا بعمل جيد، لذلك هناك معيار يجب على الطلاب التطلع إليه واستيفاؤه.

(5) **إجراء البحوث وتنفيذها وتمويلها:** من الضروري أن تقوم المدارس بإجراء البحوث لأسباب عديدة أهمها: التعرف إلى ما يصلح في المدارس وما لا يصلح. كما تحتاج المدارس إلى التمويل من أجل تنفيذ الخطط التي تدعم نتائج البحث العلمي وتقدم تعليمًا نوعيًا للطلاب.

(6) **مراقبة تقدم الطلاب:** من أفضل الطرق لمعرفة ما إذا كانت المناهج الدراسية فعالة هي مراقبة تقدم الطلاب واتباع نهج شامل عند مراقبة التقدم، لأن الاختبارات المدرسية ليست مقياساً جيداً للجميع. ويجب الاعتماد على التقارير التي يرصدها المعلم لمستوى تقدم الطالب من نقاط قوة وضعف لديه، كما يجب الاعتماد على تقييم الطلاب مقارنة بالمعدلات الوطنية.

7.1.2 خصائص المدرسة الفاعلة وأدوارها كما حددتها وزارة التربية والتعليم في الأردن:

تتخذ المدارس الأردنية مراجعتها الدورية لنفسها وسيلة لاتخاذ القرار الذي يساعد مجتمع المدرسة (مدير، معلم، طالب، ولي أمر) على تحقيق النجاحات الممكنة، وتعد المراجعة الذاتية أولى خطوات التطوير المدرسي والسعي نحو تحسين العمل؛ حيث إن هذه التحسينات قد تقوم بها المدرسة بنفسها، وبعضها يحتاج دعماً

خارجياً من المشرفين التربويين وأعضاء المجتمع المحلي لمساعدة المدرسة على تنفيذها.

تنفذ وزارة التربية والتعليم الأردنية برنامج التطوير المدرسي باعتباره أداة تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، حيث يتم من خلال هذا البرنامج تحقيق التشارك بين المختصين في المدارس والمديريات من خلال تحديد حاجات المدرسة، والسعي من أجل تحسين مستوى أدائها حتى تكون أكثر فاعلية، بالتالي ستعكس النتائج بشكل إيجابي على الطلبة الذين يحتاجون إلى كل ما يؤهلهم للتنافس على الدخول لعالم الاقتصاد المعرفي. ومن أبرز خصائص المدرسة الفاعلة كما حددتها وزارة التربية والتعليم ما يأتي:

1. وضع رؤية ورسالة للمدرسة واضحة ومحددة بالتشارك مع المجتمع المحلي.
2. القيادة الفاعلة التي تستخدم كافة المصادر المتاحة لتحسين تعلم الطلبة.
3. المكان الآمن والمنظم.
4. المعلم النموذج والقوة للتعلم مدى الحياة.
5. بيئة تعلم داعمة للمنافسة الإيجابية بين الطلبة.
6. معايير واضحة لتوقعات التحصيل الدراسي للطلبة.
7. التشاركية الفاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور.
8. تطبيق فعال لمناهج وزارة التربية والتعليم.
9. ثقافة التعاون والزمالة المهنية.
10. مساهمة المدرسة في تقديم الخدمة للمجتمع المحلي مثل: دورات محو الأمية، ودورات التوعية، واللقاءات مع أولياء الأمور الذين يواجهون صعوبات في العملية التعليمية. (وزارة التربية والتعليم، 2010).

8.1.2 مجالات برنامج تطوير الأداء للمدارس الفاعلة في الأردن:

تؤمن وزارة التربية والتعليم بأهمية التطوير والتحديث المستمر من خلال التعلم مدى الحياة، حيث إن الهدف الأسمى الذي تسعى إليه الوزارة هو تحسين أداء الطلبة ورفع مستواهم التحصيلي من خلال إيجاد مدارس أكثر فاعلية وقدرة على تحمل

مسؤولياتها. لذا قامت الوزارة بتصميم برنامج التطوير المدرسي لمساعدة المدارس والمديريات من أجل تحسين مستوى أدائها؛ وذلك من خلال الالتزام بالقيم الواردة في البرنامج. وتعد المدرسة مركز التغيير حيث إن التطوير والتغيير والتحسين الذي تسعى إليه الوزارة يحتاج إلى بيئة داعمة ذات توقعات عالية الأداء في المستويات كافة. وفيما يأتي توضيح للمجالات الأربعة التي يضمها البرنامج التطويري لأداء المدارس الفاعلة:

المجال الأول/ القيادة والإدارة: يسعى هذا المجال إلى وضع رؤية ورسالة

للمدرسة تحمل في طياتها قيم النظام التربوي الأردني من أجل تحسين أداء المدرسة؛ حيث يشترك جميع أعضاء العملية التعليمية بوضع وتنفيذ خطط المدرسة التطويرية، كما ويهتم هذا المجال بتعزيز المسؤولية الجماعية والتعاون بين المعلمين في المدرسة والحرص على تمهينهم مهنيًا بشكل مستمر، إلى جانب استثمار الموارد المتاحة (البشرية والمادية والمالية) لدعم تعلم الطلبة.

المجال الثاني/ التعلم والتعليم: ويتضمن هذا المجال المعرفة التخصصية

الأكاديمية للمعلمين في المباحث التي يدرسونها وفهم أهدافها والاستناد إليها في التدريس، بالإضافة إلى التنوع في استراتيجيات التدريس وأدواته، وتوظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال بما يراعي احتياجات المتعلمين المختلفة واهتماماتهم، ويراعي مستوى التقدم لديهم، كما يتم تقويم تعلم الطلبة بطريقة عادلة وموضوعية بحيث يستخدم المعلم استراتيجيات متنوعة لذلك، فيحقق الطالب المستويات المطلوبة في اقتصاد المعرفة كالفهم وحل المشكلات والتعامل مع المواقف الجديدة، وإكسابهم المهارات والاتجاهات اللازمة حتى يكونوا مواطنين منتجين.

المجال الثالث/ بيئة الطالب: يبحث هذا المجال في تشجيع الطلبة على

اختيار تعلمهم وتحمل مسؤولياتهم؛ حيث إن توفير البيئة الآمنة للطالب يسمح له بارتكاب الأخطاء أثناء تعلمه دون التعرض للسخرية، ويقدم المعلمون نموذجًا للالتزام الأخلاقي والمهني فهم قدوة حسنة للطلبة حتى يصبحوا مواطنين صالحين، ويظهروا معرفة أكاديمية في المواضيع التي يدرسونها من خلال طرق التدريس والتقويم المناسبة. ويتضمن هذا المجال أيضا تقديم الدعم والتشجيع من قبل المعلمين للطلبة وذلك بوضع توقعات عالية لأدائهم، ومساعدتهم في تحمل مسؤولية تعلمهم وتحقيق

الإنجازات المتوقعة، وإتاحة الفرصة للطلاب في المشاركة في صنع القرارات على مستوى الغرفة الصفية والمدرسة.

المجال الرابع/ المدرسة والمجتمع: ويتضمن هذا المجال اطلاع أولياء الأمور على مستوى تقدم أبنائهم في المدرسة، وتعزيز اللقاءات الفاعلة بين المعلم وولي الأمر لمناقشة مستوى التقدم الذي أحرزه الطالب، إلى جانب إشراك أولياء الأمور مع المدرسة في وضع التوقعات المناسبة للطلبة، وتفعيل دور المجالس المدرسية ووضع سياسات المدرسة، بالإضافة إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي لتحسين أداء الطلبة، كما يعمل المجتمع المدرسي على تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة والتعلم مدى الحياة. (وزارة التربية والتعليم، 2010).

2.2 الدراسات السابقة:

من خلال هذا الفصل سنتناول الباحثة الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة مرتبةً من الأقدم إلى الأحدث.

1.2.2 الدراسات العربية ذات العلاقة بالمدرسة الفاعلة.

دراسة شعبان 1993:

أجرى شعبان (1993) دراسة هدفها التعرف إلى تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية في الأردن حول توافر خصائص المدرسة الفعالة ودرجة أهميتها، وتتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها، وقد طوّر الباحث أداة مكونة من (63) خاصية موزعة على سبعة مجالات وهي: القيادة المدرسية القوية والعادلة، والمعلم الفعال، والمناخ المدرسي الإيجابي، والتعليم الفعال، والبناء المدرسي والمرافق الصحية، والمدرسة والمجتمع، ورضى الطالب التربوي، كما تكونت عينة الدراسة من (93) مديراً ومديرةً للمدارس الثانوية التابعة للمحافظات الآتية: الزرقاء، وإربد، وعمان، والمفرق. وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

إن درجة أهمية خصائص المدرسة الفاعلة (عالية جداً) في المجالات الآتية: قيادة مدرسية قوية وعادلة، والمعلم الفعال، والبناء المدرسي والمرافق الصحية، بينما

كانت درجة الأهمية أقلّ في مجالات: تفاعل المدرسة مع المجتمع، ورضى الطالب التربوي، وإنّ هناك فروق دالة إحصائية على أهمية فاعلية المدرسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين كانت الفروق غير دالة إحصائية تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، أما نتائج توافر خصائص المدرسة الفعالة فكانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح (أكثر من 7 سنوات) في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والجنس.

دراسة جرادات (1995)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات مديري ومديرات المدارس حول أهمية خصائص المدرسة الفعالة ومدى توافرها في المدارس الأساسية الأردنية، طبقت هذه الدراسة في محافظات الشمال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدراسة، كما طوّر الباحث أداة مكونة من (103) خاصية موزعة على خمسة مجالات هي: القيادة المدرسية، والمعلم الفعال، والمناخ التنظيمي، والتفاعل مع المجتمع المحلي، والتسهيلات المدرسية. وتم اختيار عينة مكونة من (595) مديراً من مجتمع الدراسة؛ حيث شكلت العينة ما نسبته 100% من حجم المجتمع الكلي. وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، حيث أثبتت النتائج أن درجة أهمية خصائص المدرسة الفعالة عالية جداً في مجالات: القيادة المدرسية، والمعلم الفعال، والمناخ التنظيمي المدرسي.

في حين حققت الدراسة درجة أهمية أقل في مجالات: التفاعل مع المجتمع المحلي، والتسهيلات المدرسية. أما بالنسبة للفروق الإحصائية فقد كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأهمية خصائص المدرسة الفعالة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. كما أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأهمية خصائص المدرسة الفعالة يعزى لمتغير المؤهل العلمي في المجالات كافة باستثناء مجالي: التفاعل مع المجتمع المحلي، والتسهيلات. أما فيما يخص متغير سنوات الخبرة فقد كانت النتائج دالة إحصائية على أهمية خصائص المدرسة الفعالة لصالح الخبرات الطويلة في مجال الإدارة).

دراسة الماجدي (2003)

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى خصائص المدرسة الابتدائية الفعالة في منطقة حفر الباطن في السعودية. وكانت هذه الدراسة من وجهة نظر المعلمين والمديرين، وتتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واختار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغت (82 مديرا و380 معلما)، وطور الباحث أداة موزعة على سبعة مجالات هي: فاعلية القيادة التعليمية، وسلوك المعلمين، وسلوك الطلبة، والمناخ المدرسي، والتسهيلات، والإشراف على العملية التعليمية، وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي.

وأظهرت النتائج أن درجة خصائص المدرسة الفعالة الابتدائية عالية في المجالات الآتية: الإشراف على التعليم، والقيادة التعليمية، وسلوكيات المعلمين. وحققت النتائج درجة متوسطة في مجالات: المناخ المدرسي، وسلوك الطلبة، وعلاقة المجتمع المدرسي بالمجتمع، والتسهيلات. أما الدلالة الإحصائية في درجة خصائص المدرسة الفعالة من وجهة نظر المديرين والمعلمين، فقد كانت الفروقات غير دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات باستثناء مجال التسهيلات المدرسية؛ فقد كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرين من حملة درجة البكالوريوس، ودرجة أقل من البكالوريوس. وحقق مجال علاقة المدرسة بالمجتمع فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة درجة البكالوريوس فأكثر. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح المديرين الذين يمتلكون خبرة ست سنوات فأكثر.

دراسة البرعمي (2005)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية المدارس الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين، وطبقت على المدارس الحكومية الأساسية في سلطنة عُمان، وبحثت في أثر المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمنطقة التعليمية، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، والخبرة)، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي لتحقيق أغراض الدراسة، كما طورت أداة مكونة من (100) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: سلوك المديرين، وسلوك المعلمين، وسلوك الطلبة، وسلوك الإشراف على العملية التعليمية، وتحصيل الطلبة، والمناخ المدرسي، وعلاقة المدرسة بالمجتمع

المحلي وذلك لقياس فاعلية المدارس الأساسية الحكومية. طُبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (1241) مشرفاً ومديراً ومعلماً موزعين على مناطق في سلطنة عُمان. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية المدارس الأساسية الحكومية في عُمان كانت (عالية) في مجالات الدراسة كافة باستثناء مجالي المناخ المدرسي، وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، فقد حققت درجة فاعلية (متوسطة) من وجهة نظر المشرفين.

وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الآتية: متغير طبيعة العمل لصالح المديرين والمعلمين، ومتغير الجنس لصالح (الإناث)، ومتغير المؤهل العلمي لصالح الذين يحملون درجة البكالوريوس ودرجة أقل من البكالوريوس، ومتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة التعليمية. وكانت الفروق الإحصائية غير دالة في جميع مجالات الدراسة وتعزى لمتغير الخبرة باستثناء مجال سلوك الطلبة فقد كانت الفروق لصالح الخبرتين من (6-10 سنوات)، والخبرة أكثر من 10 سنوات.

دراسة العناني (2014)

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى خصائص المدرسة الفعالة المتصلة بجودة التعليم، ومدى توافرها، وطُبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة التي بلغت 150 معلماً ومديراً للمدارس الأساسية بمدينة الرصيفة. اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدراسة، فأظهرت النتائج أن درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة (متوسطة) في مجالات خصائص المدرسة الفاعلة جميعها باستثناء سبع خصائص توفرت بدرجة (مرتفعة). وكانت النتائج الإحصائية غير دالة لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، ونوع المدرسة. كما أوصى الباحث بضرورة تحسين واقع المدارس الأساسية في منطقة الرصيفة من خلال رفع سوية خصائص المدرسة الفاعلة المرتبطة بجودة التعليم.

دراسة الخوالدة (2017)

أُجريت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى درجة فاعلية المدارس في الأردن من وجهة نظر معلميها؛ حيث طُبقت هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (505) مدارس موزعة على الأقاليم الثلاثة (الشمال، والوسط، والجنوب). استخدم الباحث أداة مكونة من (117) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي: المدير، والمعلم، والطالب، والمشرف التربوي، والمجتمع المحلي والتسهيلات، والتدريس، والمنهاج.

وأظهرت النتائج أن درجة فاعلية المدارس الثانوية الحكومية الأردنية متوسطة فحقق مجال التدريس المرتبة الأولى، وجاء مجال التسهيلات بالمرتبة الأخيرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكانت النتيجة لصالح الإناث، ومتغير المنطقة التعليمية وكانت النتيجة لصالح المدينة. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة توفير التسهيلات والإمكانات المادية اللازمة من أجل رفع فاعلية المدارس الثانوية في الأردن.

دراسة العدوان (2019)

أجرت العدوان هذه الدراسة بهدف الكشف عن درجة فاعلية المدارس الحكومية في منطقة الأغوار في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وتتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أغراض الدراسة، فطوّرت أداة مكونة من (57) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: القيادة المدرسية، وعمليات التعلم والتعليم، والبيئة التنظيمية للمدرسة، والمناخ العام، والعلاقات مع المجتمع. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية التي تكوّنت من (40) مديرا ومديرة ومن (440) معلما ومعلمة. وبينت نتائج الدراسة أن فاعلية المدارس الثانوية في الأغوار جاءت بدرجة متوسطة في المجالات جميعها. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المرحلة التعليمية وكانت النتيجة لصالح المرحلة الأساسية، ومتغير المنطقة التعليمية وكانت النتيجة لصالح منطقة الأغوار الشمالية.

دراسة الخوالدة (2019)

أجرت الخوالدة هذه الدراسة بهدف التعرف إلى درجة تحقق مؤشرات المدرسة الفاعلة وفقا لبرامج تطوير المدرسة، طُبقت هذه الدراسة على المدارس الثانوية في محافظة الطفيلة، وتتبع الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، كما طورت أداة مكونة من (60) فقرة موزعة على مجالات الخطة التطويرية الأربعة (بيئة الطالب، والتعلم والتعليم، والقيادة والإدارة، والمدرسة والمجتمع). وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبلغ حجمها (353) معلما ومعلمة، فكانت النتائج كما يأتي:

درجة تحقق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس محافظة الطفيلة جاءت مرتفعة في المجالات الثلاثة الآتية مرتبة: التعلم والتعليم، وبيئة الطالب، والإدارة والقيادة. كما حقق مجال المجتمع والمدرسة درجة فاعلية متوسطة. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات تحقق فعالية المدرسة تعزى لمتغير الجنس وكانت النتائج لصالح الإناث، ولمتغير المرحلة التعليمية وكانت النتائج لصالح المرحلة الثانوية، ولمتغير جنس المدرسة وكانت النتائج لصالح المدارس المختلطة ومدارس الإناث.

دراسة الحراشنة (2020)

أجريت هذه الدراسة بهدف إعداد وتقديم تصور إداري مقترح لتفعيل أدوار مديري المدارس الثانوية في ضوء مؤشرات المدرسة الفاعلة، طُبقت هذه الدراسة في المدارس الثانوية في محافظة المفرق وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (354) معلما ومعلمة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد طورت أداة مكونة من (56) فقرة موزعة على المجالات الآتية مرتبة: التقارير الإدارية، والرقابة، والتنظيم، واتخاذ القرار، والتخطيط، والتقويم، والتوجيه.

أظهرت نتائج الدراسة إن درجة تطبيق مؤشرات المدرسة الفاعلة لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية (متوسطة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؛ فمتغير الجنس كانت نتائجه لصالح الذكور في مجالات التخطيط، والتقارير الإدارية، والتقويم، واتخاذ القرار، والتوجيه، أما في مجال

الرقابة فكانت النتائج لصالح الإناث، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في مجال التنظيم. أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد كانت نتائجه لصالح حملة درجة البكالوريوس في مجالات: التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة، واتخاذ القرارات، والتقويم. لكن متغير الخبرة كانت نتائجه لصالح الخبرة (أقل من 10 سنوات) في مجالات: التخطيط، والرقابة، والتقارير الإدارية، واتخاذ القرار، والتقويم، أما مجال التنظيم فكانت نتائجه غير دالة إحصائياً.

دراسة حرز الله وشلش (2021)

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى درجة تطبيق مفهوم المدرسة الفاعلة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، وطُبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة البيرة ورام الله، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وطورا أداة مكونة من (34) فقرة موزعة على المجالات الآتية: الرؤية والتخطيط، وتفعيل التكنولوجيا، والحوكمة والمشاركة المجتمعية، وأساليب التقويم، ومجتمع التعلم، فبلغت عينة الدراسة (78) مديراً ومديرةً للمدارس الحكومية.

أظهرت النتائج أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة الفاعلة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة رام الله والبيرة كانت (متوسطة). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكانت النتيجة لصالح الإناث في مجالات: تفعيل التكنولوجيا، ومجتمع التعليم، والحوكمة والمشاركة المجتمعية. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بشكل عام، لكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تفعيل التكنولوجيا وكانت النتائج لصالح الإناث.

2.2.2 الدراسات الأجنبية ذات العلاقة بالمدرسة الفاعلة:

دراسة بيدفورد (Bedford, 1988)

أجرى بيدفورد هذه الدراسة للبحث في العلاقة بين خصائص المدرسة الفاعلة وإنجاز الطلاب في المدارس الإعدادية في جورجيا، تناولت الدراسة العلاقة بين سبع خصائص للمدارس الفعالة (القيادة التعليمية، والبيئة المدرسية، وتوقعات إنجاز الطلاب، والأهداف التعليمية على مستوى المدرسة، والممارسات الصفية، ومستوى تقدم الطلاب، وعلاقة المدرسة بالمنزل).

أما المتغيرات الديمغرافية فقد بحثت في ست متغيرات هي: حجم المدرسة، وحالة الطالب الاجتماعية والاقتصادية، وعرق الطالب، وموقع المدرسة، وجنس المدير، ومدة ولاية المدير، وإنجاز الطالب. طور الباحث أداة لدراسة العلاقة بين فعالية المدرسة الإعدادية في جورجيا والمستوى التحصيلي للطالب في مجالات: القراءة، والرياضيات، القراءة والرياضيات معا. وطبقت هذه الدراسة في 70 مدرسة إعدادية، فأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية في المستوى التحصيلي للطالب ترتبط بشكل كبير في مجالي العلاقة بين المدرسة والمنزل، والبيئة المدرسية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى التحصيلي للطالب تعزى لمجال القيادة المدرسية.

دراسة كل من: سامونز وهيلمان ومورتي مور (Mortimore, Sammons, & Hillman, 1995)

قام كل منهم بمراجعة بحوث فاعلية المدرسة للتعرف إلى الخصائص الرئيسة للمدارس الفعالة الابتدائية والثانوية، بحثت هذه الدراسة في 186 دراسة سابقة، وحددت هذه المراجعة الخصائص الآتية: الرؤيا والأهداف المشتركة، والقيادة المهنية، وحقوق التلميذ ومسؤولياته، والتركيز على التدريس والتعليم، والتعزيز الإيجابي، والتوقعات العالية، وبيئة التعلم، ومراقبة التقدم، والتدريس الهادف، ومنظمة التعلم، والشراكة بين البيت والمدرسة.

أكد الباحثون من خلال هذه المراجعة أن معظم دراسات الفاعلية تركز على النتائج المعرفية للطالب، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تبحث في دور العمليات داخل المدرسة والغرف الصفية في تحقيق فاعلية المدرسة. كما أن نتائج المراجعة لم تدعم أي رأي حول أفضلية أسلوب تدريس على غيره، وأشار الباحثون إلى أهمية التركيز على المناهج وجعلها أكثر مرونةً وقدرةً على التكيف مع متطلبات العصر.

دراسة رودجرز (Rodgers, 2003)

أما رودجرز فقد قام بإجراء دراسة للتعرف على خصائص المدرسة الفاعلة من وجهة نظر أولياء الأمور، واتبع المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة؛ حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغ حجمها (800 ولي أمر من كلا الجنسين). طبقت هذه الدراسة في ولاية يوتا الأمريكية، وكشفت النتائج أن أولياء

الأمر يشجعون على ضرورة تزويد الطالب بمنهج متكامل ومتوازن يُكسب الطالب العديد من المهارات والخبرات اللازمة التي تجعله مواطناً صالحاً ومنتجاً، بدلاً من التركيز على المهارات الأكاديمية الأساسية فقط. وهذه تعد من أهم سمات المدرسة الفعالة من وجهة نظر أولياء الأمور.

دراسة ياسيمز (Yiasemis, 2005)

قدمت ياسيمز دراسة بعنوان "مفهوم فاعلية المدرسة والتحسين المدرسي في قبرص: دراسة لتصورات أصحاب المصلحة"، وبحثت هذه الدراسة في العوامل التي تساعد على تحقيق التعليم الفعال في المدارس الابتدائية القبرصية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ. إلى جانب ذلك فقد بحثت في مواقف الناس تجاه فهم فاعلية المدرسة وتحسينها، واستخدمت الباحثة أسلوباً: الأداة، وإجراء المقابلات الشخصية لجمع البيانات، وبينت الدراسة العوامل التي تساهم في التعليم الفعال والآثار المترتبة على تحسين المدرسة وتطويرها في ضوء توافر عوامل المدرسة الفعالة.

دراسة آيبر (IYER, 2008)

أما دراسة آيبر فقد أجريت للتعرف إلى وجهات النظر الحالية لخصائص المدرسة الفعالة في المدارس الثانوية الوطنية، من وجهة نظر رؤساء الأقسام والمدير والمعلمين في كوالالمبور ماليزيا؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الحالية والرئيسية لفاعلية المدرسة، وتكونت عينة البحث من (120) مديراً ورئيس قسم ومعلمين موزعين على (40) مدرسة ثانوية في كوالالمبور.

طور الباحث استبانة تبحث في خصائص المدرسة الفعالة وهي: القيادة المدرسية الفعالة، والتعلم والتعليم الفعال، والتعاون بين المدير والمعلم وبين المعلمين أنفسهم، والسلوك الجيد للطلاب، ومشاركة الوالدين الفعالة. كما بينت نتائج الدراسة أن المدارس الثانوية في كوالالمبور كانت فاعلة بدرجة متوسطة من وجهة نظر رئيس المفتشية.

دراسة كل من أوسانمي وأوسانمي (Obasanmi, Obasanmi, 2012)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصورات المعلمين حول الفعالية التنظيمية للمدارس الثانوية الخاصة في منطقة نيجيريا، وبحثت هذه الدراسة في خصائص الفعالية المدرسية ومؤشراتها، كما حللت هذه الدراسة تصورات 600 معلم موزعين على المدارس الثانوية الخاصة في نيجيريا، لتحديد أهم خصائص الفعالية المدرسية (التنظيمية) ومؤشراتها. استخدم الباحث أداة لقياس الخصائص الآتية: القيادة، وتوقعات الأداء، والمهمة، والمناخ المدرسي.

أظهرت النتائج أن المناخ المدرسي يأتي في المرتبة الأولى وذو أهمية مرتفعة بين خصائص تحقيق فاعلية المدارس الثانوية الخاصة، أما المؤشرات فقد حققت المخاوف الموجهة نحو الطلاب أعلى التصنيفات مثل: الاهتمام بالطلاب كأشخاص، والاعتزاز بنجاحات المدرسة والطلاب، والاستماع إلى الطلاب، وتوفير بيئة تعليمية ممتعة، وتقديم الرعاية للطلاب. وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تحقيق توازن بين خصائص المدرسة الفعالة ومؤشراتها لتقديم برنامج شامل للجودة يحقق مصلحة الطالب. كما وأوصى الباحثان بضرورة تهيئة المناخ المدرسي المناسب للطلاب، إلى جانب جلب القيادة المدرسية الهادفة، والمراجعة المستمرة لتوضيح فلسفة المدرسة ورسالتها، ومساعدة المعلمين والطلاب على تطوير قدراتهم باستمرار.

دراسة الأحبابي (Al Ahbabi, 2016)

أجرت الأحبابي دراسة بعنوان "نحو قيادة مدارس ثانوية فاعلة في أبو ظبي من وجهة نظر المدير والمعلم والطالب وأولياء الأمور". هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية المدارس الثانوية في إمارة أبو ظبي في الإمارات، وبحثت في المجالات الآتية: مجال القيادة المدرسية، ومجال الطالب، ومجال المدرسة، ومجال التعلم والتعليم، ومجال العلاقة بين المدرسة والمنزل، ومجال المجتمع المحلي، كما هدفت إلى تحديد استراتيجيات لتحسين المدارس الثانوية في أبو ظبي ومواكبة متطلبات التطوير المهني للقيادة.

استخدمت الباحثة كلا من الأداة والمقابلة لتحقيق أغراض الدراسة، إلا أن المقابلة حققت نتائج أفضل، كما تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المكونة

من 46 مديراً، و138 معلماً، و136 ولي أمر، و142 تلميذاً. وبينت نتائج الدراسة أن فاعلية المدرسة في مجالي المدرسة، والتعلم والتعليم حقاً أهمية كبيرة من وجهة نظر المدير والمعلم، كما حقق مجال القيادة المدرسية المرتبة الأخيرة.

3.2.2 خلاصة الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي بحثت في عنوان المدرسة الفاعلة بوجه عام فقد ظهرت النتائج الآتية:

- أ. قدرت بعض الدراسات واقع تطبيق المدرسة الفاعلة بدرجة مرتفعة مثل دراسات: شعبان(1993)، وجرادات(1995)، والماجدي(2003)، والبرعمي(2005)، وابسانمي (2012)، والعناني(2014)، والخوالدة(2019).
- ب. قدرت الدراسات الأخرى درجة الفاعلية المتوسطة مثل دراسات: آيبر(2008)، والخوالدة(2017)، والعدوان(2019)، وحراششة(2020)، وحرز الله (2021).
- ج. بحثت بعض الدراسات في خصائص المدرسة الفاعلة مثل دراسات: بيدفورد(1988)، وشعبان(1993)، وسامونز(1995)، وجرادات(1995)، والماجدي(2003)، وآيبر(2008).
- د. الدراسات التي بحثت في مؤشرات المدرسة الفاعلة هي: دراسة الخوالدة(2019)، والحراششة(2020).
- هـ. بحثت دراسة كل من: البرعمي(2005)، وياسميز(2005)، والأحبابي(2016)، والخوالدة(2017)، والعدوان(2019)، وحرز الله (2021) في مفهوم المدرسة الفاعلة وتطبيقها.
- و. أظهرت دراسات وجود فروقات إحصائية لمتغير الجنس كانت نتائجها لصالح الإناث مثل دراسات: جرادات(1995)، والبرعمي(2005)، والخوالدة(2019)، والعدوان(2019)، والحراششة(2020)، وحرز الله(2021).
- ز. أظهرت دراسات عدم وجود فروقات إحصائية في متغير المؤهل العلمي مثل: دراسة شعبان(1993)، والماجدي(2003)، وحرز الله (2021).

ح. بالنظر إلى عينة الدراسة نجد أن الدراسات الآتية أُخذت من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس مثل دراسة: شعبان (1993)، وجرادات (1995)، والحراشنة (2020)، وحرز الله (2021).

ط. أُخذت عينة الدراسة من وجهة نظر المعلمين في كل من الدراسات الآتية: أبو مصطفى (2016)، والخوالدة (2017)، والعدوان (2019)، والخوالدة (2019).

ي. في دراسة البرعمي (2005) تكونت عينة الدراسة من المديرين والمعلمين والمشرفين التربويين.

ك. تميزت دراسة رودجر (2003) بأنها كانت من وجهة نظر أولياء الأمور.

ل. استخدمت الدراسات السابقة جميعها أداة الاستبانة لجمع المعلومات باستثناء دراستي الأحبابي (2016)، وياسميز (2005) فقد استخدمتا المقابلة والاستبانة معا لجمع البيانات.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ما يأتي:

أ. ساعد الاطلاع على الأدب النظري في تكوين تصور واضح وشامل حول المدرسة الفاعلة وفهم أعمق للمفهوم.

ب. تعرفت الباحثة إلى خصائص المدرسة الفاعلة ودرجة توافرها في المدارس الأردنية والعربية والغربية.

ج. التعرف إلى منهجية البحث المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي.

د. بناء أداة الدراسة وتطويرها بما هو مناسب.

هـ. التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وهي: معادلة

ثومبسون، والمتوسطات الحسابية، وحساب الانحرافات المعيارية، ومعامل كرونباخ

الفا، وتحليل التباين متعدد المتغيرات، وتحليل التباين الثنائي.

تميز الدراسة

تميزت هذه الدراسة عن مثيلاتها من الدراسات السابقة بما يأتي:

أ. بحثت في خصائص المدرسة الفاعلة ومدى توفرها في مدارس محافظة الكرك،

وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة على حد علم الباحثة.

ب. تناولت أحد المفاهيم الأساسية في علم الأصول والإدارة التربوية وهو مفهوم

خصائص المدرسة الفاعلة.

ج. أجريّت على عينةٍ ممثلة تم اختيارها من المدارس الحكومية التابعة للمديريات

الأربع في محافظة الكرك، وتميزت عينتها من حيث أنها درست الموضوع من

وجهة نظر المعلمين والمعلمات أنفسهم وليس من وجهة نظر مديري المدارس

ومديراتها.

الفصل الثالث المنهجية والتصميم

في هذا الفصل سنتناول الباحثة عرضاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها في كل من: منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة التي تم اختيارها، وطرق اختيارها، وأداة الدراسة وكيفية تطويرها، والتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة لمعالجة أسئلة الدراسة.

1.3 منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة الكرك والبالغ عددهم (6025) معلماً ومعلمة؛ حيث بلغ حجم مجتمع المعلمين (2119) ومجتمع المعلمات (3906)، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2023/2022، والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية والجنس:

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية والجنس

المجموع	المعلمات	المعلمين	
1522	1009	513	القصر
1580	1036	544	المزار الجنوبي
2141	1409	732	قصة الكرك
782	452	330	الأغوار الجنوبية
6025	3906	2119	المجموع

3.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية، ذلك أن محافظة الكرك تتكون من أربع مديريات، اختيرَ من كل واحدة منها عدد من مدارس الذكور وعدد من مدارس الإناث، كما تم الاعتماد في تحديد حجم العينة على معادلة تومبسون (Thompson, 2002)، وقد طبقت الأداة على معلمي المدارس الحكومية ومعلماتها التابعة للمديريات الأربعة والبالغ عددهم (422) معلماً ومعلمة، بنسبة (7%) من مجتمع الدراسة، استجاب منهم (421) معلماً ومعلمة، وبهذا شكلت عينة الدراسة ما نسبته (6.9%) تقريباً من مجتمع الدراسة، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة:

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	135	32.1%
	أنثى	286	67.9%
		421	100%
المؤهل العملي	بكالوريوس	278	66.03%
	دراسات عليا	143	33.97%
		421	100%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	95	22.57%
	5-10 سنوات	114	27.08%
	أكثر من 10 سنوات	212	50.35%
		421	100%

يبين الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، حيث بلغ عدد الذكور 135 وشكلوا ما نسبته 32.1% من حجم العينة، وبلغ عدد الإناث 286 وشكلن ما نسبته 67.9% من حجم العينة. أما من حيث متغير المؤهل العلمي فإن نسبة البكالوريوس 66.03% من حجم عينة الدراسة

والدراسات العليا شكلت ما نسبته 33.97% من حجم العينة. بينما شكل متغير الخبرة أقل من 5 سنوات نسبة 22.57% من حجم العينة، كما شكلت الخبرة من (5 الى 10 سنوات) ما نسبته 27.08% من حجم العينة، وبلغت نسبة الخبرة أكثر من 10 سنوات 50.35% من حجم العينة.

4.3 أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير الأداة بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بخصائص المدرسة الفاعلة، ومراجعة الدراسات السابقة مثل: دراسة شعبان(1993)، ودراسة جرادات(1995)، ودراسة الخوالدة(2019)، ودراسة العدوان(2020)، حيث تكونت الأداة بصورتها الأولية من (53) فقرة موزعة على تسعة مجالات (ملحق أ)، وبعد عرضها على المحكمين والأخذ بأرائهم وتعديلاتهم تم دمج المجالات المتشابهة ذات العلاقة مع بعضها بعضًا، فأصبحت الأداة تتكون من (57) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: مجال القيادة المدرسية الفاعلة وتكون من 22 فقرة، ومجال التعلم والتعليم وتكون من 17 فقرة، ومجال التنمية المهنية المستدامة وتكون من 4 فقرات، ومجال الجودة والمساءلة وتكون من 6 فقرات، ومجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكون من 4 فقرات، ومجال الاستثمار الامثل للمبنى المدرسي وتكون من 4 فقرات، والملحق (ج) يوضح الأداة بصورتها النهائية. وتم استخدام تدرج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جدًا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدًا).

5.3 صدق أداة الدراسة

تم التحقق من دلالات صدق المحتوى باستخدام صدق المحتوى من خلال توزيع الأداة بصورتها الأولية على (14) محكمًا من أساتذة الجامعات الأردنية (جامعة مؤتة، والجامعة الأردنية، وجامعة الطفيلة التقنية، وجامعة الحسين) المختصين في علم الأصول والإدارة التربوية والقياس والتقويم والمناهج وأساليب التدريس (ملحق ب)، وتم الأخذ بأرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم؛ حيث تم دمج مجال الرؤية والرسالة والشراكة

المجتمعية تحت مجال القيادة المدرسية الفاعلة، كما تم دمج مجال الطالب مع مجال التعلم والتعليم والإبقاء على المجالات الأخرى، كما تمت إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها وهي الفقرات ذوات الأرقام (1، 2، 10، 17، 44)، وذلك بنسبة اتفاق (80%).

كما تمّ التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، على عينة استطلاعية بلغت (30) معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من داخل المجتمع، ولم يتم إدخالهم في عينة الدراسة، والجدول (3) يبين معاملات الارتباط:

جدول (3)

صدق البناء الداخلي للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الفرعية على المجال الذي تنتمي إليه الفقرة (ن=30)

الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة
1	القيادة المدرسية الفاعلة	1	التعلم والتعليم	1	التنمية المهنية	1	تكنولوجيا المعلومات	1	الجودة والمساءلة	1	الاستثمار الأمثل للمبنى
.66		.39		.54		.52		.64		.72	
2		2		2		2		2		2	
.67		.30		.61		.67		.74		.76	
3		3		3		3		3		3	
.62		.48		.68		.73		.71		.70	
4		4		4		4		4		4	
.67		.49		.61		.71		.70		.55	
5		5		5		5		5			
.54		.53						.66			
6		6		6		6		6			
.57		.60						.49			
7		7		7		7					
.45		.35									
8		8		8		8					
.60		.63									
9		9		9		9					
.58		.55									
10		10		10		10					
.47		.55									
11		11		11		11					
.33		.53									
12		12		12		12					
.63		.47									
13		13		13		13					
.60		.62									

الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة
14	.55	14	.50	14	التعلم والتعليم	14	القيادة المدرسية الفعالة	14	الاستثمار الأمثل للمبنى
15	.61	15	.62	15	التعلم والتعليم	15	القيادة المدرسية الفعالة	15	الاستثمار الأمثل للمبنى
16	.70	16	.58	16	التعلم والتعليم	16	القيادة المدرسية الفعالة	16	الاستثمار الأمثل للمبنى
17	.71	17	.73	17	التعلم والتعليم	17	القيادة المدرسية الفعالة	17	الاستثمار الأمثل للمبنى
18	.65						القيادة المدرسية الفعالة		
19	.49						القيادة المدرسية الفعالة		
20	.48						القيادة المدرسية الفعالة		
21	.57						القيادة المدرسية الفعالة		
22	.37						القيادة المدرسية الفعالة		

(**) دالة عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

يتبين من الجدول (3) تحقق الأداة لمؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.30 - 0.762). كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة على المجال كما في الجدول (4):

جدول (4)

معامل الارتباط بين الدرجة على المجال

المجال	معامل الارتباط
القيادة المدرسية الفعالة	.63**
التعلم والتعليم	.58**
التنمية المهنية المستدامة	.58**
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	.59**
الجودة والمساءلة	.61**
الاستثمار الأمثل للمبنى المدرسي	.58**

(**) دالة عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

يتبين من البيانات في الجدول (4) أن معاملات الارتباط للمجالات تراوحت بين (0.58 – 0.63) وأنها جميعها ذات دلالة إحصائية، مما يدل على أن الأداة تتمتع بمؤشرات صدق اتساق داخلي مناسبة.

6.3 ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من دلالات ثبات الأداة من خلال استخدام الاختبار وإعادة الاختبار؛ حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ حجمها 30 معلما ومعلمة، وبعد أسبوعين تمت إعادة تطبيق الاستبانة على العينة نفسها، وتم احتساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على العينة الاستطلاعية ذاتها (ن=30)، واحتساب معامل الارتباط، والجدول (5) يبين معاملات ثبات الاستبانة:

جدول (5)

معاملات ثبات الأداة

المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
القيادة المدرسية الفعالة	22	.92	.90
التعلم والتعليم	17	.88	.85
التنمية المهنية المستدامة	4	.80	.81
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	4	.82	.80
الجودة والمساءلة	6	.86	.85
الاستثمار الأمثل للمبنى المدرسي	4	.84	.83

يتبين من الجدول (5) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للمجالات تراوح بين (0.80-0.92)، كما بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا لإعادة المجالات تراوح بين (0.80-0.90).

7.3 تصحيح أداة الدراسة:

تتم الاستجابة على أداة الدراسة بحسب تدرج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وتعطى الدرجات

(5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويتم الحكم على درجة الممارسة بالاعتماد على المعيار الآتي:

أ. إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة يتراوح بين (1-2.33) تكون درجة الفقرة منخفضة.

ب. إذا كان الوسط الحسابي للفقرة يتراوح بين (3.34 - 3.66) تكون درجة الفقرة متوسطة.

ج. إذا كان الوسط الحسابي للفقرة (3.67 فما فوق) تكون درجة الفقرة مرتفعة.

8.3 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة في هذه الدراسات باتباع الإجراءات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. تطوير أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
3. عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية، والمختصين في الإدارة التربوية وفي المناهج والقياس والتقييم، وأجريت التعديلات المناسبة في ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم.
4. التحقق من ثبات أداة الدراسة ومدى توافقها مع موضوع الدراسة؛ عن طريق استخدام معامل كرونباخ ألفا.
5. الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة مؤتة موجه إلى مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك (ملحق د) لتطبيق الأداة على المعلمين في المدارس.
6. تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من 30 معلماً ومعلمة، بالإضافة إلى استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للتحقق من صدق الأداة.
7. تطبيق الأداة على عينة الدراسة المكونة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، ثم جمع الاستبانات وتنظيمها وتفرغها.

8. استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) للعلوم الإنسانية والاجتماعية لأجل تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

9.3 المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الإحصائيات الآتية:

1. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول.
2. تم حساب تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA)، ثم تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) للإجابة على السؤال الثاني.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكلية والمجالات لدرجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
مرتفعة	1	.74	3.74	مجال القيادة المدرسية الفعالة
مرتفعة	2	.65	3.71	مجال التعلم والتعليم
متوسطة	3	.74	3.63	مجال التنمية المهنية المستدامة
متوسطة	4	.80	3.59	مجال الاستثمار الأمثل للمبنى المدرسي
متوسطة	5	.80	3.51	مجال الجودة والمساءلة
متوسطة	6	.90	3.49	مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
مرتفعة	-	.65	3.68	الكلية

يلاحظ من خلال الجدول (6) أن درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين قد جاءت مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.68)، وانحراف معياري (0.65)، حيث جاء مجال (القيادة المدرسية الفعالة) في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.74)، وانحراف معياري (0.74)، بينما جاء مجال (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.59)، وانحراف معياري (0.90).

ويمكن عزو سبب ارتفاع درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين إلى العديد من الأمور أهمها أنها جاءت بعد أن استحدثت وحدة جودة التعليم والمساءلة في وزارة التربية والتعليم منذ عام 2016م، كذلك بسبب زيارتها المكثفة والدورية للمدارس؛ حيث تقوم هذه الوحدة بتنفيذ زيارات مختلفة الأنواع؛ أهمها الزيارة التقييمية من قبل فريقٍ مدربٍ وتستمر عدة أيام.

وتمارس العديد من الفعاليات داخل المدرسة للوصول إلى مدى توافر هذه الخصائص والمؤشرات الفاعلة للمدرسة، فمن ضمن فعاليتها -التي تركز عليها في جمع البيانات-: حضور حصص صفية عند جميع المعلمين، ومجموعات التركيز مع المدير والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، ومتابعة جميع مصادر التعلم في المدرسة ورصد كل ما يتعلق بها، والتواصل مع المرشد والمساعد ومتابعة السكرتير والمالية... الخ)، بعد ذلك كتابة تقرير مفصل، ورصد نقاط القوة والضعف وفق مؤشرات المدرسة الفاعلة العشرين، ثم وضع التوصيات المناسبة، ومن ثم إرسال التقرير للمديرية حتى تضع خطة إجرائية علاجية لتحسين نقاط الضعف، والعمل على تطوير نقاط القوة. وبعد عدة شهور يقوم فريق الجودة والمساءلة بزيارة المدرسة لمراقبة مستويات التقدم لديها، الأمر الذي دفع المدارس إلى الاهتمام بفعاليتها والحرص على توافر خصائصها.

وأشارت النتائج إلى أن مجال (القيادة المدرسية الفعالة) قد جاء في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى الشروط والمعايير المحددة التي يتم من خلالها اختيار مديري ومديرات المدارس في وزارة التربية والتعليم، واجتيازهم لاختبارات الكفايات التربوية، وإلحاقهم بالدورات والورشات التدريبية التي تعزز سمات القيادة المدرسية الفاعلة لديهم، فوجود مدرسة ناجحة لا يأتي في ظل غياب القيادة الفاعلة.

أما بالنسبة لحلول مجال (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، فقد يُعزى ذلك إلى أن غالبية المدارس تعاني من بنية تحتية ضعيفة؛ فبعضها يعاني من نقص في الأجهزة والمعدات التكنولوجية المستخدمة في عملية الاتصال والتواصل مع المديرية والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، والبعض

الأخر تتوفر فيه هذه الأجهزة ولكنها قديمة، هذا إلى جانب ضعف خدمات الإنترنت، أو عدم توفرها في بعض المدارس، أو أن تكون غير كافية لإجراء عملية الاتصال بشكل فعال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العناني (2014) التي أظهرت أن درجة توافر بعض خصائص المدرسة الفاعلة (متوسطة)، وبعضها توفرت فيها خصائص المدرسة الفاعلة بدرجة (مرتفعة)، وتتفق كذلك مع دراسة الخوالدة (2019) التي بينت أن درجة تحقق مؤشرات المدرسة الفاعلة في مدارس محافظة الطفيلة جاءت مرتفعة في ثلاثة مجالات بالترتيب (التعلم والتعليم، وبيئة الطالب، والإدارة والقيادة)، كما حققت درجة متوسطة في مجال (المدرسة والمجتمع).

وتختلف مع دراسة الخوالدة (2017) التي أظهرت أن المدارس الثانوية الحكومية الأردنية ذات درجة فاعلية متوسطة، وتختلف مع دراسة العدوان (2019) التي أشارت إلى أن درجة فاعلية المدارس الثانوية في الأغوار متوسطة، وتختلف مع دراسة حرز الله وشلش (2021) التي أشارت إلى أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة الفاعلة كانت متوسطة، وتختلف مع دراسة آيبر (IYER, 2008) التي أظهرت أن المدارس الثانوية في كوالالمبور كانت فاعلة بدرجة متوسطة.

وفيما يأتي توضيح للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الأداة:

أولاً: مجال القيادة المدرسية الفعالة

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيادة المدرسية الفعالة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
22.	تستفيد المدرسة من مواقع التواصل الاجتماعي لعرض إنجازات المدرسة للمجتمع.	4.03	.88	1	مرتفعة
15.	تمتلك القيادة المدرسية المهارات اللازمة لاتخاذ القرارات.	3.87	.91	2	مرتفعة
1.	توجد رؤية واضحة لجميع أعضاء الهيئة	3.86	.84	3	مرتفعة

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
				التدريسية.	
مرتفعة	4	.87	3.86	ترسخ القيادة المدرسية القيم الإيجابية.	12.
مرتفعة	5	.84	3.84	توجد رسالة واضحة لجميع أعضاء الهيئة التدريسية.	3.
مرتفعة	6	.88	3.83	تدعم القيادة المدرسية العملية التعليمية المرتكزة على التعلم النشط.	13.
مرتفعة	7	.87	3.82	تدعم القيادة المدرسية العملية التعليمية المرتكزة على أساليب التقويم الحديثة.	14.
مرتفعة	8	.90	3.81	يتم إعلان رؤية المدرسة بكافة الوسائل المتاحة.	4.
مرتفعة	9	.93	3.79	يتم إعلان رسالة المدرسة بكافة الوسائل المتاحة.	5.
مرتفعة	10	.86	3.76	توجد رؤية متناغمة مع التوجهات التربوية الحديثة.	2.
مرتفعة	11	.91	3.76	يحرص جميع العاملين في المدرسة على تحقيق رسالة المدرسة.	9.
مرتفعة	12	.92	3.74	تدعم المدرسة الشراكة المجتمعية في اتخاذ القرارات الفاعلة.	17.
مرتفعة	14	.96	3.72	توفر القيادة المدرسية بيئة داعمة للإبداع العلمي والتربوي.	10.
مرتفعة	15	.92	3.71	يحرص جميع العاملين في المدرسة على تحقيق رؤية المدرسة.	8.
مرتفعة	17	.95	3.71	تدرج المدرسة احتياجات المجتمع المحلي ضمن خططها التطويرية.	19.
مرتفعة	16	.94	3.71	تعمل المدرسة والمجتمع معا لدعم العملية التعليمية التعلمية.	21.
مرتفعة	18	.96	3.70	تستجيب المدرسة في خططها التطويرية لاحتياجات المجتمع المحلي.	18.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
20.	تعمل المدرسة والمجتمع معا لتحقيق أهداف المجتمع ودعم العملية التعليمية.	3.69	.95	19	مرتفعة
11.	توفر القيادة المدرسية بيئة داعمة للابتكار العلمي والتربوي.	3.57	1.03	20	متوسطة
6.	يشارك جميع العاملين في المدرسة بصياغة رؤيتها.	3.51	.97	21	متوسطة
7.	يشارك جميع العاملين في المدرسة بصياغة رسالتها.	3.45	.98	22	متوسطة
مجال القيادة المدرسية الفعالة		3.74	.74	-	متوسطة

يلاحظ من خلال الجدول (7) أن الفقرة رقم (22) التي تنص على أنه "تستفيد المدرسة من مواقع التواصل الاجتماعي لعرض إنجازات المدرسة للمجتمع" جاءت في الترتيب الأول، وبدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (4.03)، وانحراف معياري (0.88)، ويمكن إرجاع السبب إلى الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، وما تحققه من سرعة في إيصال المعلومة أو الفعالية أو النشاط، لذا يسعى معظم مديرو المدارس لاستخدامها.

بينما جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على أنه "يشارك جميع العاملين في المدرسة بصياغة رسالتها" في الترتيب الأخير، وبدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.45)، وانحراف معياري (0.98)، فالأصل أن يكون جميع العاملين في المدرسة على معرفة بالخطة التطويرية والمشاركة بصياغتها، ويمكن عزو ذلك إلى أن معظم مديري المدارس يعتمدون على عدد قليل من المعلمين في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة وغالبا ما يكونون منسقي اللجان أو أن المدير ينفرد بإعدادها.

ثانياً: مجال التعلم والتعليم

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التعلم والتعليم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
14.	يلتزم جميع أعضاء الهيئة التدريسية بأخلاقيات المهنة.	3.96	.85	1	مرتفعة
15.	يُظهر المجتمع المدرسي أنموذجاً للالتزام المهني والأخلاقي.	3.87	.84	2	مرتفعة
9.	تحرص المدرسة على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة.	3.86	.80	3	مرتفعة
17.	توفر المدرسة بيئة آمنة وداعمة للطلبة.	3.86	.82	4	مرتفعة
13.	تسعى المدرسة إلى تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الطلبة.	3.85	.85	5	مرتفعة
11.	تتمى الأنشطة التعليمية الجوانب الشخصية لدى المتعلمين.	3.82	.78	6	مرتفعة
10.	تحرص المدرسة على استخدام استراتيجيات تقييم متنوعة.	3.81	.82	7	مرتفعة
8.	تركز الأنشطة التعليمية على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية.	3.80	.82	8	مرتفعة
4.	يعبر الطالب عن رأيه بكل حرية.	3.79	.83	9	مرتفعة
16.	توفر المدرسة بيئة آمنة وداعمة للمعلمين مهنياً واجتماعياً.	3.74	.94	10	مرتفعة
5.	تحرص المدرسة على استخدام الطلبة أسلوب حل المشكلات للتعامل مع المواقف الحياتية.	3.58	.85	11	مرتفعة
1.	يتميز الطالب بالتحصيل المرتفع مقارنة بالمدارس المماثلة.	3.58	.87	13	متوسطة
6.	يلتزم الطالب بواجباته تجاه الآخرين ويحافظ على حقوقه.	3.58	.88	12	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
12.	تُتيح المدرسة المجال للطلبة بالبحث والتجريب والاستكشاف.	3.57	.87	14	متوسطة
7.	يلتزم بالأنظمة والتعليمات المدرسية المعمول بها.	3.55	.91	15	متوسطة
2.	يملك الطالب المهارات الأساسية التي تجعل منه ناقداً.	3.44	.88	17	متوسطة
3.	يملك الطالب مهارات التعلم مدى الحياة.	3.41	.85	5	متوسطة
	مجال التعلم والتعليم	3.71	.65	-	مرتفعة

يلاحظ من خلال الجدول (8) أن الفقرة رقم (14) التي تنص على أنه "يلتزم جميع أعضاء الهيئة التدريسية بأخلاقيات المهنة" جاءت في الترتيب الأول، وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.96)، وانحراف معياري (0.85)، ويمكن إرجاع السبب إلى أن مهنة التعليم كسائر المهن، من الضروري فيها أن يتحلى المعلم بالأخلاقيات والمعايير التي تُستمد من المجتمع؛ حيث تُستمد الأخلاق من مجموعة من المصادر التي تعتبر الأساس الذي تنطلق منه أخلاقيات المهن كافة في بلورة أخلاقياتها، وهي التي تعكس واقع المجتمع في شتى ميادينها.

بينما جاءت الفقرة رقم (3) التي تنص على أنه "يملك الطالب مهارات التعلم مدى الحياة" في الترتيب الأخير، وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.41)، وانحراف معياري (0.85)، ويمكن عزو ذلك إلى قلة الأنشطة اللامنهجية التي تطرحها الوزارة خارج أوقات الدوام وخلال العطلة الصيفية، بما يضمن استمرار التعلم لدى الطلبة وإكسابهم المهارات الحياتية ودمجهم مع فئات عمرية مختلفة لتبادل المعلومات والمعارف بينهم.

ثالثاً: مجال التنمية المهنية المستدامة

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التنمية المهنية المستدامة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1.	يمارس المعلمون التنمية الذاتية المستمرة لأدائهم المهني.	3.82	.81	1	مرتفعة
4.	تحرز المدرسة تقارير إيجابية من قبل وحدة الجودة والمساءلة.	3.77	82.	2	مرتفعة
3.	يستثمر المعلمون الفرص المتاحة لتحقيق النمو المهني مثل (التواصل الفعال بين المعلمين، إجراء البحوث الإجرائية، استخدام مصادر المعرفة المتنوعة..).	3.58	.88	3	متوسطة
2.	تتوافر سبل الدعم المادي للمعلمين لتحقيق التنمية المهنية المستدامة .	3.37	1.03	4	متوسطة
	مجال التنمية المهنية المستدامة	3.63	.74		متوسطة

يلاحظ من خلال الجدول (9) أن الفقرة رقم (1) التي تنص على أنه "يمارس المعلمون التنمية الذاتية المستمرة لأدائهم المهني" جاءت في الترتيب الأول، وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (0.81)، وقد يُعزى ذلك إلى أن التنمية المهنية تختلف عن التدريب فلا تحتاج إلى متخصصين ولا تتطلب تكاليف مرتفعة، فهي تعتمد على سلسلة من الخبرات والنشاطات الدراسية أي تقوُّدُها خبرات متنوعة؛ فيمكن للمعلمين تنفيذها داخل المدرسة من خلال مجتمعات تعلم تُعقد داخل المدرسة وخارجها، وتشمل فعاليات، وورشات تدريبية، ومحاضرات، وتبادل الزيارات، والحوار والمناقشة في أوقات الفراغ وغيرها من الوسائل.

بينما جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على أنه "تتوافر سبل الدعم المادي للمعلمين لتحقيق التنمية المهنية المستدامة" في الترتيب الأخير، وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.37)، وانحراف معياري (1.03)، ويمكن عزو ذلك إلى أن وزارة

التربية والتعليم في السنوات الأخيرة سعت إلى الاقتصاد في المصروفات واستخدام وسائل وطرق أقل تكلفة مثل التدريب عن بُعد من خلال منصة المعلمين.

رابعاً: مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3.	توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتسيير الأعمال الإدارية للمدرسة.	3.60	.98	1	متوسطة
4.	توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدعم العملية التعليمية التعليمية .	3.59	.95	2	متوسطة
2.	تدريب المعلمين والطلبة والإداريين على استخدام تكنولوجيا المعلومات.	3.42	1.00	3	متوسطة
1.	توفر بنية تحتية جيدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال (أجهزة، معدات، فنيين، إنترنت).	3.37	1.08	4	متوسطة
	مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	3.49	.90		متوسطة

يلاحظ من خلال الجدول (10) أن الفقرة رقم (3) والتي تنص على " توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتسيير الأعمال الإدارية للمدرسة." جاءت في الترتيب الأول وبدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.98)، وهذه نتيجة طبيعية حيث أنها أصبحت أقل تكلفة للمدرسة وأكثر سرعة ودقة في التواصل مع المديرية في مختلف المجالات حتى بالصادر والوارد والاستبانات وغيرها، كما أن مديري المدارس وخاصة المدارس البعيدة عن المديرية توفر عليهم إيصال الكتب الرسمية للمديرية يومياً من خلال البريد الإلكتروني، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " توفر بنية تحتية جيدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال (أجهزة، معدات، فنيين، إنترنت....)". في الترتيب الأخير وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.08)، ويمكن عزو ذلك إلى أن توفير هذه المتطلبات تحتاج لتكاليف مالية، وتسعي وزارة التربية والتعليم كما في جميع الوزارات إلى الترشيد

في النفقات، لذا فالعديد من المدارس بها مختبرات بأجهزة قديمة أو لا تتوفر فيها وكذلك قلة التعيين في الوظائف الادارية مثل قيمي المختبرات والفنيين.

خامساً: مجال الجودة والمساءلة

جدول(11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجودة والمساءلة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
6.	يوجد خطة لتطوير ومتابعة المدرسة تتميز بالمرونة مع الأحداث المستجدة يتم متابعتها باستمرار .	3.67	.88	1	مرتفعة
5.	تستخدم نتائج التقييم الذاتي من أجل التحسين المدرسي.	3.60	.89	2	متوسطة
3.	تطبق نظام المساءلة بشكل فردي وجماعي بصفة دورية .	3.55	.89	3	متوسطة
2.	تضع خطط واضحة ومعلنة لآليات التقييم والمتابعة.	3.53	.94	4	مرتفعة
4.	تطبق التقييم الذاتي لأدائها من خلال كوادر مدربة.	3.47	.93	5	متوسطة
1.	توجد وحدة تدريب في المدرسة تقوم بأعمال التدريب والتطوير لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين بكفاءة وفاعلية.	3.24	1.07	6	متوسطة
مجال الجودة والمساءلة		3.51	.80		متوسطة

يلاحظ من خلال الجدول (11) أن الفقرة رقم (19) والتي تنص على " يوجد خطة لتطوير ومتابعة المدرسة تتميز بالمرونة مع الأحداث المستجدة يتم متابعتها باستمرار " جاءت في الترتيب الأول وبدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.88) ويمكن عزو ذلك إلى انه يجب أن تتوفر في المدرسة خطة تطويرية تتعلق بكل ما يتعلق بالمدرسة، وضرورة أن تكون ضمن المجالات الأربعة ووفق المؤشرات العشرين للمدرسة الفاعلة، ويتم متابعتها من قسم الإشراف في المديرية

وتركز عليها وحدة جودة التعليم في الوزارة وتتابعها أثناء زيارتها، ومؤخراً خلال السنوات الأخيرة طلب أن يدرج ضمن فعاليتها وأنشطتها ما يتعلق بجائحة كورونا وطرق التعامل والوقاية منها والاختبارات الدولية والتعلم عن بُعد وغيرها من المستجدات الحديثة .

بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "توجد وحدة تدريب في المدرسة تقوم بأعمال التدريب والتطوير لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين بكفاءة وفاعلية" في الترتيب الأخير وبدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (1.07)، وفق ما تعلمه الباحثة أنه لا تتوفر هذه الوحدة في العديد من المدارس. وتقوم بالمتابعة والتدريب على التقييم الذاتي وحدة جودة التعليم والمساءلة في وزارة التربية والتعليم.

سادساً: مجال الاستثمار الامثل للمبنى المدرسي جدول(12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال الاستثمار الامثل للمبنى المدرسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3.	تسعى المدرسة لتحسين البيئة المدرسية لتحقيق جودة في المخرجات التربوية.	3.67	.89	1	مرتفعة
4.	تسعى المدرسة لتوفير بيئة عمل مناسبة للعاملين فيها.	3.62	.96	2	متوسطة
2.	توفر المدرسة جميع اشتراطات الصحة والسلامة العامة والأمان.	3.54	.98	3	متوسطة
الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1.	تتميز المدرسة بموقع مناسب (طريق للمدرسة مناسب، بعيدة عن مصادر التلوث والخطر، مصادر خدمات مناسبة..)	3.52	.99	4	متوسطة
	مجال الاستثمار الامثل للمبنى المدرسي	3.59	.80		متوسطة

يلاحظ من خلال الجدول (12) أن الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تسعى المدرسة لتحسين البيئة المدرسية لتحقيق جودة في المخرجات التربوية " جاءت في الترتيب الأول وبدرجةٍ (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.89)، وقد يعزى ذلك إلى وجود قناعة لدى العديد من مديري المدارس والقائمين على العلمية التعليمية بضرورة مراعاة البيئة المدرسية وأثرها البالغ والمهم على عمليتي التعلم والتعليم وضمن الامكانيات المتوفرة لديهم، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تتميز المدرسة بموقع مناسب (طريق للمدرسة مناسب، بعيدة عن مصادر التلوث والخطر، مصادر خدمات مناسبة..) " في الترتيب الأخير وبدرجةٍ (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.08)، ويمكن عزو ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم لا تراعي موقع المدرسة بحيث يكون مناسباً وخاصةً في الأبنية المستأجرة والتي يتم التفاوضي فيها عن بعض المواصفات والشروط الصحية للمدارس.

2.4 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (13):

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مجالات توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين حسب المتغيرات الديمغرافية (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)

المتغير	فئة المتغير	القيادة الفاعلة	التعلم والتعليم	التنمية المهنية	تكنولوجيا المعلومات	الجودة والمساءلة	الاستثمار الأمثل للمبنى	الكلية
الجنس	ذكر	3.65	3.61	3.55	3.52	3.40	3.52	3.59
	العدد	135	135	135	135	135	135	135
	الانحراف المعياري	0.80	0.71	0.76	0.89	0.85	0.84	0.71
	أنثى	3.80	3.76	3.67	3.48	3.56	3.62	3.72
	العدد	286	286	286	286	286	286	286
	الانحراف المعياري	0.70	0.61	0.73	0.91	0.77	0.77	0.62
المؤهل	بكالوريوس	3.76	3.73	3.64	3.51	3.53	3.59	3.69

العلمي	العدد	278	278	278	278	278	278
	الانحراف المعياري	.72	.65	.74	.90	.82	.81
دراسات	المتوسط الحسابي	3.73	3.68	3.62	3.46	3.47	3.58
عليا	العدد	143	143	143	143	143	143
	الانحراف المعياري	.77	.65	.74	.91	.75	.80
الخبرة	أقل من	3.79	3.60	3.66	3.43	3.48	3.48
5سنوات	العدد	95	95	95	95	95	95
	الانحراف المعياري	.71	.60	.74	.85	.82	.87
-5	المتوسط الحسابي	3.89	3.84	3.77	3.62	3.74	3.88
10سنوات	العدد	114	114	114	114	114	114
	الانحراف المعياري	.58	.55	.63	.89	.67	.618
أكثر من	المتوسط الحسابي	3.65	3.69	3.55	3.46	3.39	3.48
10سنوات	العدد	212	212	212	212	212	212
	الانحراف المعياري	.81	.70	.78	.93	.83	.83

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بن المتوسطات الحسابية في درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي) ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA)، والجدول (14) يبين نتائج التحليل:

جدول (14)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في درجة مجالات توفر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

الأثر	القيمة	قيمة (ف) المناظرة	مستوى الدلالة
الجنس Hotelling's Trace	.043	2.959	.008
المؤهل العلمي Hotelling's Trace	.008	.576	.749
الخبرة Wilks' Lambda	.863	5.234	.000

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة هوتلنج (Hotelling's Trace) = (.008)، وقيمة (ف) المناظرة = (0.576) ومستوى دلالتها = (0.749)،، بينما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة هوتلنج (=Hoteling's Trace) = (0.043)، وقيمة (ف) المناظرة = (2.959) ومستوى دلالتها = (0.008)، كما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة حيث كانت قيمة (Wilks' Lambda) = (0.863) وقيمة (ف) المناظرة = (5.234) ومستوى دلالتها = (0.000)، ولتحديد في أي من المجالات بالنسبة للجنس والخبرة ترجع تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) والجدول (15) يبين ذلك:

جدول (15)

تحليل التباين الثنائي (Tow Way ANOVA) لدلالة الفروق في مجالات توفر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تبعاً

للجنس والخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
القيادة	الجنس	1.841	1	1.841	3.463	.063
الفاعلة	الخبرة	4.371	2	2.186	4.110	.017
	الخطأ	221.730	417	.532		
المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
	الكلية المصحح	228.130	420			
التعلم	الجنس	2.586	1	2.586	6.339	.012
والتعليم	الخبرة	3.728	2	1.864	4.569	.011
	الخطأ	170.130	417	.408		
	الكلية المصحح	176.005	420			
التنمية	الجنس	1.138	1	1.138	2.113	.147
المهنية	الخبرة	3.600	2	1.800	3.342	.036
	الخطأ	224.576	417	.539		
	الكلية المصحح	229.426	420			
تكنولوجيا	الجنس	.118	1	.118	.145	.703
المعلومات	الخبرة	2.410	2	1.205	1.479	.229
	الخطأ	339.843	417	.815		
	الكلية المصحح	342.425	420			
الجودة	الجنس	2.157	1	2.157	3.512	.062

0.001	7.341	4.510	2	9.020	الخبرة	والمساءلة
		.614	417	256.188	الخطأ	
			420	267.332	الكلّي المصحح	
.153	2.053	1.269	1	1.269	الجنس	الاستثمار
.000	10.685	6.602	2	13.205	الخبرة	الأمثل
		.618	417	257.663	الخطأ	للمبنى
			420	271.910	الكلّي المصحح	

يلاحظ من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فقط في مجال التعلم والتعليم تعزى للجنس، حيث كانت قيمة (ف) = (6.339)، ومن خلال المتوسطات الحسابية في الجدول (13) يتضح بأن الفروق لصالح (الإناث)، ويلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) تعزى للخبرة حيث كانت قيمة (ف) = (1.479)، بينما يلاحظ وجود فروق في المجالات (القيادة الفاعلة، التعلم والتعليم، التنمية المهنية المستدامة، الجودة والمساءلة، الاستثمار الأمثل للمبنى) تعزى للخبرة، حيث كانت قيم (ف) = (4.110، 4.569، 3.342، 7.341، 10.685) على الترتيب، ولمعرفة اتجاه الفروق في درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والجدول (16) يبين ذلك:

جدول (16)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في مجالات توفر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة (أ)	الخبرة (ب)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
القيادة الفاعلة	اقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	-1.017	.316
	اقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	.1401	.121
	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	*.2417	.005
التعلم والتعليم	اقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	*-2.2457	.006
	اقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-0.0951	.229
	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	*.1506	.043
التنمية المهنية	اقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	-1.1044	.306
	اقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	.1160	.201
	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	*.2204	.010
الجودة والمساءلة	اقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	*-2.2588	.018
	اقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	.0878	.365
	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	*.3466	.000
الاستثمار	اقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	*-3.3930	.000
	اقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	.0031	.975
	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	*.3961	.000

يلاحظ من الجدول (16) أن الفروق في مجالي (القيادة الفاعلة، والتنمية المهنية المستدامة) كانت بين ذوي الخبرة (5-10 سنوات) وذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) ولصالح ذوي الخبرة (5-10 سنوات)، ويلاحظ وجود فروق في المجالات (التعلم والتعليم، والجودة والمساءلة، والاستثمار الامثل للمبنى) بين ذوي الخبرة (5-10 سنوات) من ناحية وبين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) من ناحية أخرى، ولصالح ذوي الخبرة (5-10 سنوات).

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مجالات توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين بين الجنسين ما عدا مجال (التعلم والتعليم) حيث كانت الفروق لصالح الإناث، ويمكن عزو ذلك إلى أن الإناث أكثر التزاماً بالعمل، وتنظيماً له، كما أنهن يسعين دائماً لإثبات أنفسهن في العمل، بالإضافة إلى أن طبيعة العمل في التدريس والذي يناسبهن أكثر من الذكور، وتعاملهن مع الطالبات وخاصة في الصفوف المراهقة، حيث تكون المشكلات ومحاولات التخريب للمبنى من قبل الذكور أكثر من الإناث، والطالبات أكثر انضباطاً في السلوكيات والممارسات، مما يساعد على توظيف استراتيجيات التدريس والتقويم المتنوعة، لذلك تجد أن توفر الملفات والمتابعة والالتزام لدى المديرات أكثر منه لدى الذكور لذا جاء حكم المعلمات أعلى منه للمعلمين في مجال التعلم والتعليم. أما بالنسبة لعدم وجود فروق في بقية المجالات وهذا يعني أن كلاً من المعلمين والمعلمات كانت إجاباتهم متقاربة ولا تختلف عن بعضها البعض ، وقد يعزى ذلك إلى عدم تأثر جنس المعلمين كونهم ذكورا أو إناثا بمستوى توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستثمار الأمثل للمبنى المدرسي كونهم يبدون رأياً بحقيقة واضحة أمام الجميع وهي توافر أو عدم توافر أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أما بالنسبة للقيادة الفاعلة والتنمية المهنية المستدامة فربما يعزى ذلك لكونهم تخرجوا من نفس المؤسسات التربوية ويعملون في بيئات متشابهة لكونها مدارس حكومية، فبالتالي يتلقون نفس الدورات والتأهيل، ويخضعون لنفس التعليمات واللوائح والقوانين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة (2017) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة فاعلية المدارس في الاردن من وجهة نظر معلمها تعزى لمتغير الجنس لصالح (الإناث)، وتتفق مع دراسة الخوالدة (2019) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق مؤشرات المدرسة الفاعلة في متغير الجنس ولصالح (الإناث)، وتتفق مع دراسة حرز الله وشلش (2021) والتي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بدرجة تطبيق مفهوم المدرسة الفاعلة في غزة تعزى لمتغير الجنس لصالح (الإناث)، ودراسة جرادات (1995) التي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في المدارس الاساسية في الاردن

تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث ، كما تتفق مع دراسة البرعمي (2005) والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة فاعلية المدارس الحكومية في سلطنة عمان تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراستي العناني (2014) وشعبان (1993) والتي أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة خصائص المدرسة الفاعلة تعزى لمتغير الجنس.

وأشارت النتائج إلى أن الفروق دوماً في مجالات توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين لصالح ذوي الخبرة (5-10 سنوات)، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه الفئة قد مزجت بين الخبرة والعمر، فهؤلاء أكثر اطلاعاً نتيجة خبرتهم وتعاملهم في أكثر من مدرسة وأكثر من مدير مقارنة بذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، كما أنهم أكثر دافعية ونشاطاً للعمل واكتساباً للمعرفة، كما أنهم أكثر انتباهاً وتقديراً للمديرين والمديرات . كما أن المديرين والمديرات يحتاجون إليهم في عملهم التدريسي ولخبرتهم الطويلة نسبياً مع دافعيّتهم، وبالمقابل فذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) يكون قد أصابهم الملل وبسبب تقدم العمر أحياناً تقل دافعيّتهم ونشاطهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحراشنة (2020) والماجدي (2003) وجرادات (1995) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العناني (2014) وشعبان (1993) والبرعمي (2005) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في مجالات توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزى للمؤهل العلمي، ويمكن أن يعزى ذلك إلى وجود تعليمات واضحة في مجالات المدرسة الفاعلة وبالتالي يكون تطبيق مديري المدارس لهذه التعليمات بصرف النظر عن مؤهلاتهم العلمية التي يحملونها، كما قد يعود ذلك إلى أن الطلبة في مختلف المراحل التعليمية يتلقون ذات المعارف والمعلومات حول تطوير المدرسة وكيف تكون فاعلة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة حرز الله وشلش (2021) وشعبان (1993) والعناني (2014) والماجدي (2003) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البرعمي

(2005) ودراسة الحراشة(2020) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3.4 التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يمكن التوصية بالآتي:

- 1- ضرورة أن تركز الوزارة ممثلةً بمديرياتها في وضع برامج تدريبية وأنشطة تهدف للتعلم مدى الحياة لدى طلبتها ومعلميها.
- 2- ضرورة إشراك جميع أطراف العملية التعليمية في وضع الخطة التطويرية، وإطلاعهم على مؤشرات وخصائص المدرسة الفاعلة وخاصةً مدارس الذكور.
- 3- أن يتم وضع معايير تتعلق بخصائص المدرسة الفاعلة عند تعيين مديري المدارس.
- 4- بينت النتائج أن المعلمين من ذوي الخبرات المتوسطة (5-10 سنوات) كانوا أعلى تقديراً لدرجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة، ولذا يوصى بالاعتماد على هذه الفئة في عمليات التقييم والتدريب على خصائص المدرسة الفاعلة.
- 5- إجراء دراسة مشابهة من جهات نظرٍ أخرى كالمشرفين والمديرين، وفي بيئاتٍ أخرى وعلى المدارس الخاصة.
- 6- إجراء دراسة مشابهة بحيث تتناول متغيراتٍ ديمغرافية أخرى مثل تخصص المعلم، والمرحلة التعليمية، وحجم المدرسة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابراهيم، ناصر (1966). علم الاجتماع التربوي، بيروت: دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع.

أبو خطاب، ابراهيم محمد شعيب (2008). مقومات الادارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

اخو رشيدة، عالية خلف (2006). المساءلة والفاعلية في الادارة التربوية، عمان، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الأغا، عبدالمعطي رمضان (2007)، معايير المدرسة الفاعلة، معايير المدرسة الفاعلة اسس وتطبيقات، 43، مجلة الجامعة الاسلامية، خانيونس 28 يناير، ص 32-34.

اندرأوس، رامي جمال، معاينة، عادل سالم، الحويلة، عبدالمحسن (2012)، الادارة التربوية الفاعلة ومدرسة المستقبل، (ط1)، اربد، الاردن: عالم الكتب الحديث.

البرعمي، سمية بنت سعيد بن أحمد (2005). فاعلية المدرسة الاساسية الحكومية في سلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

البهواشي، عبدالعزيز (2009). المدرسة الفاعلة مفهومها، ادارتها، اليات تحسينها، القاهرة، مصر: عالم الكتب.

الجرادات، محمد ماجد أحمد محمود (1995). خصائص المدرسة الاساسية الفعالة في راي مديري المدارس الاساسية في شمال الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الاردن.

جعنيني، نعيم حبيب (2001)، المدرسة الفعالة من وجهة نظر معلمين المدارس الرسمية في محافظة مادبا. مجلة كلية التربية في المنصورة، 47 (ج2)، 69-99.

حجي، أحمد اسماعيل (2000). إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة)، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

الحراشنة، نور عبدالوهاب (2020). تصور اداري مقترح لتفعيل ادوار مديري المدارس الثانوية في قسبة المفرق في ضوء مؤشرات المدرسة الفاعلة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحربي، قاسم بن عائل (2008). الادارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل، مداخل جديدة لعالم جديد في القرن الواحد والعشرين، (ط1)، عمان، الأردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

حرز الله، حسام شلش، باسم(2021). درجة تطبيق مفهوم المدرسة الفاعلة في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية من وجهة نظر مديريها. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 9(3)، 68-83.

الحوالدة، اعتدال سليمان ضيف الله (2019). درجة تحقق مؤشرات المدرسة الفاعلة وفقا لبرنامج تطوير المدرسة: دراسة ميدانية في مدارس محافظة الطفيلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

الحوالدة، عاطف عبدالله هندي (2017)، فاعلية المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر معلمها. المجلة التربوية الأردنية، 2 (1)، 326-357.

دواني، كمال (1999). المدرسة الذكية، عمان، الأردن: مركز الكتب الأردني.

الدويك، تيسير عبدالمطلب (2005). إدارة المدرسة الفعالة ومقوماتها وآفاقها، (ط1)، عمان، الأردن: جبهة للنشر والتوزيع.

رفاعي، عقل (2011). معايير الجودة والاعتماد بالمدارس، القاهرة، مصر: دار العلم للملايين.

الزيودي، ماجد محمد (2012)، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE) في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية. المجلة العربية لتطوير التفوق، 3 (5)، 85-107.

شعبان، واصف عبدالرحيم (1993). خصائص المدرسة الفعالة في رأي مديري المدارس الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

شنتوت، خالد أحمد (2007). ماذا تريد المدرسة من البيت، ط2، الجزائر: دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع.

الطراونة، إخليف (2003). التطوير التربوي، (ط1)، عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الطويل، عبدالعزيز (2008). المدرسة الفاعلة، مجلة التربية والتعليم، 12 (48)، 33-34.

العدوان، وفاء يوسف صالح (2021)، درجة فاعلية المدارس الحكومية في منطقة الأغوار في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمديرين. المجلة التربوية الأردنية، 6 (3)، 146-169.

عماد الدين، منى مؤتمن (2005)، دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد، رسالة المعلم، 43 (1)، 12-21.

العناني، عبير عبدالكريم (2014). خصائص المدرسة الفعالة المتصلة بجودة التعليم ومدى توافرها في المدارس الاساسية بمحافظة الزرقاء كما يراها المديرون والمعلمون. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن. الماجدي، مزيد ضفيدع (2003). خصائص المدرسة الابتدائية الفعالة من وجهة نظر مديري ومعلمي محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

النجار، نبيل (2005). الإدارة وأصولها واتجاهاتها المعاصر، (ط1)، القاهرة، مصر: الدار العربية للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم المصرية (2007)، مشروع اعداد المعايير القومية للتعليم، المعايير القومية للتعليم في مصر، (ط1)، القاهرة، مصر.

وزارة التربية والتعليم، برنامج تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة/المرحلة الثانية، 2009.

وزارة التربية والتعليم، برنامج تطوير المدرسة، 2010.

المراجع الأجنبية

- ALahbabi, Nafla Mahdi (2016). **Towards leading effective secondary schools in Abu Dhabi, UAE; Stake holder's perceptions**. PhD thesis .Glasgow University, Scotland, UK.
- Bedford, Bill (1988), School Effectiveness Characteristic and student Achievement: A Study of Relationships in Georgia. **middle school research Selected Studies**, 13(1), 72-84.
- Iyer, Mohan Gopala (2008). **Current Views of the Characteristics of School Effectiveness in the Context of National Secondary Schools from the Perceptions of Principals, Heads of Department and Teachers in Kuala Lumpur, Malaysia**. PhD thesis. University of Leicester, England, UK.
- Jude Obasanmi & Pius Olu Obasanmi (2012), Teachers' Perceptions of the Organizational Effectiveness of Private Secondary Schools in the Niger Delta Region of Nigeria. **International Journal of Educational Sciences**, 4(1), 23-29.
- Lezotte, L. (1991). Correlates of effective schools: The first and second generation. Okemos, MI: Effective Schools Products, Ltd..
- Macckenzie, DONALD E. (1983). Research for school improvement: an appraisal of some recent trends. **Educational researcher**, 12 (A), 5-16.
- Mortimore, P. (1991). The nature and findings OF Research on school effectiveness in the primary sector, in S. Riddell and S. brown (eds) **School Effectiveness Research: its Messages for School Improvement**, London, HMSO, Edinburgh.
- Mortimore, P., Sammons, P. and Thomas, S. (1994) school effectiveness and value added measures, **assessment in education: principles, policy and practice**, 1 (3), 22-315.
- Sammons, p., Hilaman, j. and Mortimore, p. (1995) **Key Characteristic of effective schools: A review of school effectiveness research**, England, University of London, Uk, April, At www.eric.ed.gov.
- Shanoski, Lorraine Eileen (1987). **Principals of the importance and existence of effective school indicators found in department of defense dependents schools-Germany**. doctoral dissertation, university of southern California, Los Angeles, America.
- Thompson, s.k. (2002), sampling, 2nded., Wiley, new york.
- Yiasemis, Christakis Georgiou(2005). **Understanding School Effectiveness and School Improvement in Cyprus:A study of the perceptions of stakeholders**. PhD thesis, Warwick university, England, UK.

المواقع الإلكترونية

mulyasa, school based management. (bandung: pt juvenile rosdakarya, 2004) page 82.

Rodgers, Philip L., "How Utah Parents of Utah School Children Judge School Effectiveness" (2003). All Graduate Theses and Dissertations. 6194.phd <https://digitalcommons.usu.edu/etd/6194>

School Effectiveness and School Improvement, Edited By B.P.M. Creemers, T. Peters, D. Reynolds Copyright Year 1989, <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED389826.pdf>

ملحق (أ)

الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة/ قسم الاصول والادارة التربوية .

حضرة الاستاذ الدكتور / الدكتور المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان (درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية .

ولأغراض الدراسة تم استخدام استبانة واحدة لخصائص المدرسة الفاعلة، وبما أنكم متخصصون في هذا المجال، ولما تتميزون به من كفاءة وخبرة، يسر الباحثة أن تضع بين أيديكم هذه الاستبانة لدراستها وتحكيمها من حيث :

1- الشمولية في الأداء (وضوح الفقرات) .

2- درجة انتماء الفقرة للمجال، والصياغة اللغوية .

3- إضافة أو حذف أو تقدير ما ترونه مناسباً.

علماً بأن مقياس التصحيح سيكون وفق سلم ليكرت الخماسي .

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

هذا وسيكون لأرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة، لذا نرجو الباحثة إبداء رأيك، وتقديم أي ملاحظات أخرى حول المقياس .

الاسم	المؤهل	التخصص	الرتبة العلمية	العمل الحالي ومقرة	الهاتف او البريد الالكتروني

كوثر خلف البشباشة

شاكراً لكم حسن تعاونكم

القسم الاول: يرجى وضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك :

1- الجنس: ذكر أنثى

2- المؤهل العلمي: بكالوريوس دراسات عليا

3- الخبرة: اقل من 5 سنوات 5 الى 10 سنوات 10 سنوات فأكثر

القسم الثاني: الفقرات المتعلقة بالمدرسة الفاعلة .

ملاحظات	التعديل	انتماء الفقرة للمجال		وضوح الصياغة		مناسبة الفقرة		الفقرات	الرقم
		غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	غير مناسبة	مناسبة		
مجال رؤية المدرسة ورسالتها أرى أنه في مدرستي									
								1. يوجد رؤية ورسالة واضحة لجميع أعضاء الهيئة التدريسية.	
								2. يوجد رؤية ورسالة متناغمة مع التوجهات التربوية الحديثة.	
								3. يتم إعلان رؤية ورسالة المدرسة بكافة الوسائل المتاحة.	
								4. يشارك جميع العاملين في المدرسة بصياغة رؤيتها ورسالتها .	
								5. يحرص جميع العاملين في المدرسة على تحقيق رؤية المدرسة ورسالتها .	
مجال التعلم والتعليم ارى ان التعلم والتعليم في مدرستي:									
								6. تركز الأنشطة التعليمية على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية.	
								7. تحرص المدرسة على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة.	
								8. تحرص المدرسة على استخدام استراتيجيات تقويم متنوعة.	
								9. تنمي الأنشطة التعليمية الجوانب الشخصية لدى المتعلمين.	
								10. تُتيح المدرسة المجال للطلبة للبحث والتجريب والاستكشاف .	

								11. تسعى المدرسة إلى تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الطلبة .
								12. يلتزم جميع أعضاء الهيئة التدريسية بأخلاقيات المهنة.
								13. يُظهر المجتمع المدرسي أنموذجاً للالتزام المهني والأخلاقي.
								14. توفر المدرسة بيئة آمنة وداعمة للمعلمين مهنيًا واجتماعياً.
								15. توفر المدرسة بيئة آمنة وداعمة للطلبة.
								16. يتميز الطالب بالتحصيل المرتفع مقارنة بالمدارس المماثلة.
								17. يمتلك الطالب الأساسيات التي تجعل منه ناقداً
								18. يمتلك الطالب مهارات التعلم مدى الحياة.
								19. يعبر الطالب عن رأيه بكل حرية.
								20. تحرص على استخدام الطلبة اسلوب حل المشكلات للتعامل مع المواقف الحياتية.
								21. يلتزم بواجباته تجاه الآخرين ويحافظ على حقوقه.
								22. يلتزم بالأنظمة والتعليمات المدرسية. المعمول بها
مجال القيادة المدرسية								
ارى ان القيادة المدرسية في مدرستي								
								23. توفر القيادة المدرسية بيئة داعمة للإبداع العلمي التربوي.

								24. توفر القيادة المدرسية بيئة داعمة للابتكار العلمي والتربوي.
								25. ترسخ القيادة المدرسية القيم الإيجابية.
								26. تدعم القيادة المدرسية العملية التعليمية المرتكزة على التعلم النشط .
								27. تدعم القيادة المدرسية العملية التعليمية المرتكزة إلى أساليب التقويم الحديثة .
								28. تمتلك القيادة المدرسية المهارات اللازمة لاتخاذ القرارات.
								29. تمتلك القيادة المدرسية المقدره على إدارة الموارد المتاحة(البشرية، المادية، المالية) بفاعلية.
التنمية المهنية المستدامة								
ارى ان التنمية المهنية المستدامة في مدرستي								
								30. يمارس المعلمون التنمية الذاتية المستمرة لأدائهم المهني.
								31. تتوفر سبل الدعم المادي للمعلمين لتحقيق التنمية المهنية المستدامة .
								32. يستثمر المعلمون الفرص المتاحة لتحقيق النمو المهني مثل (التواصل الفعال بين المعلمين، اجراء البحوث الاجرائية، استخدام مصادر المعرفة المتنوعة ..)
								33. تحرز المدرسة تقارير إيجابية من قبل وحدة المساءلة والجودة.

مجال الشراكة المجتمعية.							
ارى أن الشراكة المجتمعية في مدرستي							
							34. تدعم المدرسة الشراكة المجتمعية في اتخاذ القرارات الفاعلة.
							35. تستجيب المدرسة في خططها التطويرية لاحتياجات المجتمع المحلي.
							36. تدرج المدرسة احتياجات المجتمع المحلي ضمن خططها التطويرية.
							37. تعمل المدرسة والمجتمع معاً لتحقيق أهداف المجتمع ودعم العملية التعليمية.
							38. تعمل المدرسة والمجتمع معاً لدعم العملية التعليمية التعلّمية.
							39. تستفيد المدرسة من مواقع التواصل الاجتماعي لعرض إنجازات المدرسة للمجتمع.
مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات							
ارى أنه في مدرستي :							
							40. توفر بنية تحتية جيدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال (أجهزة، معدات، فنيين، إنترنت....).
							41. تدريب المعلمين والطلبة والإداريين على استخدام تكنولوجيا المعلومات.
							42. توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتسيير الأعمال الإدارية للمدرسة.
							43. توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدعم العملية التعليمية التعليمية .

الجودة والمساءلة							
ارى انه في مدرستي:							
							44. توجد وحدة تدريب في المدرسة تقوم بأعمال التدريب والتطوير لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين بكفاءة وفاعلية.
							45. تضع خطط واضحة ومعلنة لآليات التقييم والمتابعة.
							46. تطبق نظام المساءلة بشكل فردي وجماعي بصفة دورية .
							47. تطبق التقييم الذاتي لأدائها من خلال كوادر مدربة.
							48. تستخدم نتائج التقييم الذاتي من أجل التحسين المدرسي.
							49. يوجد خطة لتطوير ومتابعة المدرسة تتميز بالمرونة مع الأحداث المستجدة يتم متابعتها باستمرار .
مجال الاستثمار الامثل للمبنى المدرسي							
ارى أن مدرستي:							
							50. تتميز بموقع مناسب (طريق للمدرسة مناسب، بعيدة عن مصادر التلوث والخطر، مصادر خدمات مناسبة ...)
							51. توفر جميع اشتراطات الصحة والسلامة العامة والأمان.
							52. توفر الغرف الصفية والمرافق المدرسية المناسبة والمجهزة لتنفيذ المواقف التعليمية المختلفة.
							53. توفر عدد كاف من الغرف للإدارة والعاملين بالمدرسة.

ملحق (ب)
قائمة المحكمين

اسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	د. صالح عبابنة	ادارة التربوية	الجامعة الأردنية
2.	أ.د. أحمد محمد بدح	قيادة تربوية	الجامعة الأردنية
3.	أ.د. ملوح الخريشا	أصول التربية	جامعة مؤتة
4.	أ.د. باسم الحوامدة	ادارة تربوية	جامعة مؤتة
5.	أ.د. نايل سالم الرشيدة	ادارة تربوية	جامعة مؤتة
6.	أ.د. عايد الخوالدة	ادارة تربوية	جامعة مؤتة
7.	أ.د. صبري الطراونة	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
8.	أ.د. بكر سميح المواجدة	مناهج وأساليب التدريس	جامعة الحسين بن طلال
9.	د. سليمان الحجايا	ادارة تربوية	جامعة الطفيلة التقنية
10.	د. محمد العمرات	ادارة تربوية	جامعة الطفيلة التقنية
11.	د. هاني حمدي حياصات	القيادة التربوية	جامعة البلقاء التطبيقية
12.	د. صفاء الجعافرة	قيادة تربوية	وزارة التربية والتعليم
13.	د. أيه العموش	قيادة تربوية	اكاديمية الرواد للتدريب الدولي
14.	د. رائد صرايرة	مناهج وأساليب التدريس	جامعة مؤتة

ملحق (ج)

الأداة في صورتها النهائية



جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية

قسم الأصول والإدارة التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "درجة توفر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية جامعة مؤتة.

ولأغراض الدراسة طورت الباحثة استبانة لقياس درجة توفر خصائص المدرسة الفاعلة في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، وتضع الباحثة بين أيديكم هذه الاستبانة التي تتكون من (57) فقرة موزعة على ستة مجالات، أرجو التكرم بقراءة فقرات الاستبانة والاجابة عليها بوضع اشارة(√) في المكان الذي يتفق مع رأيك الشخصي بكل دقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات التي ستقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة كوثر بشابشة

القسم الأول: البيانات الأولية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- المؤهل العلمي: بكالوريوس دراسات عليا
- 3- الخبرة: اقل من 5 سنوات من 5 الى 10 سنوات 10 سنوات فأكثر

القسم الثاني: مجالات الدراسة

درجة توافر الخصائص					الفقرة	الرقم
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
(مجال القيادة المدرسية الفعالة) أرى أنه في مدرستي:						
					يوجد رؤية واضحة لجميع أعضاء الهيئة التدريسية.	1.
					يوجد رؤية متناغمة مع التوجهات التربوية الحديثة.	2.
					يوجد رسالة واضحة لجميع أعضاء الهيئة التدريسية.	3.
					يتم إعلان رؤية المدرسة بكافة الوسائل المتاحة.	4.
					يتم إعلان رسالة المدرسة بكافة الوسائل المتاحة.	5.
					يشارك جميع العاملين في المدرسة بصياغة رؤيتها.	6.
					يشارك جميع العاملين في المدرسة بصياغة رسالتها.	7.
					يحرص جميع العاملين في المدرسة على تحقيق رؤية المدرسة.	8.
					يحرص جميع العاملين في المدرسة على تحقيق رسالة المدرسة.	9.
					توفر القيادة المدرسية بيئة داعمة للإبداع العلمي والتربوي.	10.
					توفر القيادة المدرسية بيئة داعمة للابتكار العلمي والتربوي.	11.
					ترسخ القيادة المدرسية القيم الإيجابية.	12.
					تدعم القيادة المدرسية العملية التعليمية المرتكزة على التعلم النشط .	13.
					تدعم القيادة المدرسية العملية التعليمية المرتكزة إلى أساليب التقويم الحديثة .	14.
					تمتلك القيادة المدرسية المهارات اللازمة لاتخاذ القرارات.	15.
					تمتلك القيادة المدرسية المقدرة على إدارة الموارد المتاحة(البشرية، المادية، المالية) بفاعلية.	16.
					تدعم المدرسة الشراكة المجتمعية في اتخاذ القرارات	17.

					الفاعلة.
					18. تستجيب المدرسة في خططها التطويرية لاحتياجات المجتمع المحلي.
					19. تدرج المدرسة احتياجات المجتمع المحلي ضمن خططها التطويرية.
					20. تعمل المدرسة والمجتمع معاً لتحقيق أهداف المجتمع ودعم العملية التعليمية.
					21. تعمل المدرسة والمجتمع معاً لدعم العملية التعليمية التعلمية.
					22. تستفيد المدرسة من مواقع التواصل الاجتماعي لعرض إنجازات المدرسة للمجتمع.
(مجال التعلم والتعليم) أرى أن التعلم والتعليم في مدرستي					
					1. يتميز بالتحصيل المرتفع مقارنة بالمدارس المماثلة.
					2. يمتلك الطالب المهارات الأساسية التي تجعل منه ناقداً.
					3. يمتلك مهارات التعلم مدى الحياة.
					4. يعبر عن رأيه بكل حرية.
					5. تحرص على استخدام الطلبة أسلوب حل المشكلات للتعامل مع المواقف الحياتية.
					6. يلتزم بواجباته تجاه الآخرين ويحافظ على حقوقه.
					7. يلتزم بالأنظمة والتعليمات المدرسية المعمول بها
					8. تركز الأنشطة التعليمية على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية.
					9. تحرص المدرسة على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة.
					10. تحرص المدرسة على استخدام استراتيجيات تقويم متنوعة.
					11. تنمي الأنشطة التعليمية الجوانب الشخصية لدى المتعلمين.
					12. تُتيح المدرسة المجال للطلبة للبحث والتجريب والاستكشاف .
					13. تسعى المدرسة إلى تحقيق العدالة والمساواة بين

					جميع الطلبة .
					14. يلتزم جميع أعضاء الهيئة التدريسية بأخلاقيات المهنة.
					15. يُظهر المجتمع المدرسي أنموذج للالتزام المهني والأخلاقي.
					16. توفر المدرسة بيئة آمنة وداعمة للمعلمين مهنيًا واجتماعيًا.
					17. توفر المدرسة بيئة آمنة وداعمة للطلبة.

مجال (التنمية المهنية المستدامة) أرى أن التنمية المهنية المستدامة في مدرستي

					1. يمارس المعلمون التنمية الذاتية المستمرة لأدائهم المهني.
					2. تتوافر سبل الدعم المادي للمعلمين لتحقيق التنمية المهنية المستدامة .
					3. يستثمر المعلمون الفرص المتاحة لتحقيق النمو المهني مثل (التواصل الفعال بين المعلمين، اجراء البحوث الاجرائية، استخدام مصادر المعرفة المتنوعة ..)
					4. تحرز المدرسة تقارير إيجابية من قبل وحدة المساءلة والجودة.

(مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) أرى أنّ مدرستي

					1. توفر بنية تحتية جيدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال (اجهزة، معدات ،فنيين، إنترنت).
					2. تدريب المعلمين والطلبة والإداريين على استخدام تكنولوجيا المعلومات.
					3. توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتسيير الأعمال الإدارية للمدرسة.
					4. توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدعم العملية التعليمية التعليمية .

(مجال الجودة والمساءلة) أرى أنّ الجودة والمساءلة في مدرستي

					1. توجد وحدة تدريب في المدرسة تقوم بأعمال التدريب والتطوير لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين بكفاءة وفاعلية.
--	--	--	--	--	--

					2. تضع خطط واضحة ومعلنة لآليات التقييم والمتابعة.
					3. تطبق نظام المساءلة بشكل فردي وجماعي بصفة دورية .
					4. تطبق التقييم الذاتي لأدائها من خلال كوادرات مدرية.
					5. تستخدم نتائج التقييم الذاتي من أجل التحسين المدرسي.
					6. يوجد خطة لتطوير ومتابعة المدرسة تتميز بالمرونة مع الأحداث المستجدة يتم متابعتها باستمرار .

مجال (الاستثمار الامثل للمبنى المدرسي) أرى أن مدرستي:

					1. تتميز بموقع مناسب (طريق للمدرسة مناسب، بعيدة عن مصادر التلوث والخطر، مصادر خدمات مناسبة..)
					2. توفر جميع اشتراطات الصحة والسلامة العامة والأمان.
					3. تسعى لتحسين البيئة المدرسية لتحقيق جودة في المخرجات التربوية.
					4. تسعى لتوفير بيئة عمل مناسبة للعاملين فيها.

ملحق (د)

كتب تسهيل المهمة



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم / منطقة الكرك

الرقم: ٥٨٧٩
الموافق: ١٤ / ١٢ / ٢٠١٩
التاريخ: ١٤ / ١٢ / ٢٠١٩

مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

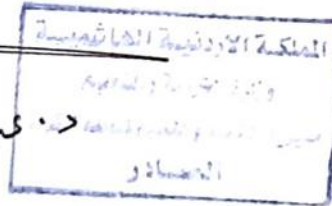
الموضوع/البحث التربوي

أرجو تسهيل مهمة الطالبة كوثر خلف حمد البشاشه والتي تدرس في جامعة مؤتة ماجستير تخصص الإدارة التربوية وذلك من اجل الحصول على المعلومات اللازمة لإعداد الدراسة الموسومة ب "درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير .
راجياً تقديم المساعدة الممكنة لها .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم
عبد القادر الشقور / الكرك / ١٤ / ١٢ / ٢٠١٩

د. محمد بن عبد الحمن



نسخه/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخه/ ر. ق. الإشراف التربوي



المملكة الأردنية الهاشمية



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمحافظة القصر

الرقم / ١٣ / ٧
التاريخ
الموافق ٥ / ٤ / ٢٠٢٤

ص. ع. ع. (٥٠٠) لعام ٢٠٢٤
مديرات المدارس الحكومية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى كتاب عطوفة رئيس جامعة مؤتة ك. د. ع. / ١٠٧ / ٩١ / ٢٢١٤ بتاريخ ٢٤ / ١١ / ٢٠٢٢ ،
أحيطكم علما بأن الطالبة كوثر خلف حمد البشاشة ، تقوم بإجراء دراسة بعنوان "درجة توافر خصائص
المدرسة الفاعلة في مديريات التربية و التعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين" ، استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الادارة التربوية . ويحتاج ذلك الى بيانات و معلومات
من المعلمين في المدارس على ان تتم مطابقة الادوات المطبقة مع الادوات المرفقة. شريطة ألا تستخدم البيانات
والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
معهد عهد الله الذنبيبات

سخة / م ش التعليمية والفنية

سخة / ر. ق الرقابة الداخلية

سخة / ر. ق الاشراف التربوية والتعليم لمحافظة القصر

سخة / للطف العام بامور التربية والتعليم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجمهورية العربية السورية
الدراسة السابعة (2014-2015)
الدرجة الأولى
العدد ١٠٠

وزارة التربية والتعليم العالي

مديرية التربية والتعليم للواء المزراة الجنوبية

الرقم
التاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٤
الموافق ١٠ جمادى الأولى ١٤٤٤
٢٠٢٢/١٢/٠٥

مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب جامعة مؤتة رقم د ع / ١٠٧ / ٩١ / ٢٢١٤ تاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٤

رجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة كوثر خلف حمد البشاشة والتي تدرس في جامعة مؤتة ماجستير تخصص الإدارة التربوية

لك من أجل الحصول على المعلومات اللازمة للإعداد الدراسة الموسومة ب " درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في برقيات التربية والتعليم في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين " والتي تقوم بها استكمالاً لمتطلبات الحصول على حة الماجستير.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

Intzo

مدير التربية والتعليم
انتصار حامد الحمائلد

م. ش. الإدارية والمالية المحترم
م. ش. التخطيط المحترم
م. ش. الرقابة الداخلية المحترم



الرقم: د.د.ع/١٤٠١/١١/٢٤
التاريخ: ٢٠٢٢/١١/٢٤

السادة مديرة التربية والتعليم لواء الاغوار الجنوبية المحترمين

تحية طيبة وبعد:

٦٢٠٢٠٠٨١٤٠١٤

ارجو التكرم بتسهيل مهة الطالب: كوثر خلف حمد البشايه
والذي يدرس في جامعة مؤتة ماجستير تخصص الإدارة التربوية

وذلك من اجل الحصول على المعلومات اللازمة لاعداد الدراسة الموسومة بـ :
درجة توافر خصائص المدرسة الفاعلة في مديريات التربية والتعليم في
محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين

والتي يقوم بها استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة ، ودعما لتحقيق
اهدافها في خدمة هذا الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد له
الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

وتفضلو بقبول فائق الاحترام.....

عميد كلية الدراسات العليا
أ.د. محمد صلاح الطراونة

١٤٠١/١١/٢٤



المعلومات الشخصية

الاسم: كوثر خلف حمد البشايشة

التخصص: الماجستير في الإدارة التربوية

الكلية: العلوم التربوية

سنة التخرج: 2023